

ملخص:

هذا البحث يتناول جماليات الرمز في التجربة الروائية لعبد الحميد بن هدوقة، وقد كانت رواية بان الصبح الانموذج في هذه الدراسة، ذلك أن الرمز نوع من الإحاطة بالوهم والجنوح إلى فضاء الخيال اللامحدود يتعانق فيه مع الواقع، بما فيه من مشكلات سياسية واجتماعية مشكلة نسيجاً متشابكاً الخيوط ويستغل للتعبير عن المعاني الفكرية والمكونات العاطفية في أجواء خالصة من الشوائب مما جعله جمالية من جماليات الرواية التي تعد إعادة بناء للحياة بكل ظروفها.

وكانت منهجية البحث قائمة على كشف الستار عن الرموز في رواية بان الصبح، فاعتمدت لأجل ذلك المنهج الوصفي لأنه المناسب لدراسة الرمز، وكانت خطة البحث من فصلين: الفصل الأول الذي كان جانباً نظرياً: تناولت فيه جماليات الرمز حيث تم فيه تعريف علم الجمال عبر التاريخ، ومفهوم الرمز، وأنواعه ومستوياته. أما الفصل الثاني فكان تطبيقياً: يحمل عنوان جماليات الرمز في رواية بان الصبح، تضمن التعريف بالرواية والروائي وأخيراً استخراج أنماط الرمز وفك شفراته .

ثم خرجت بجملة من النتائج مثلت خاتمة البحث أهمها حيث يبقى الروائي عبد الحميد بن هدوقة يبقى متيماً بالحرف عاشقاً للكلمة متحرراً في إطار واعي ومسؤول؛ متشبثاً بالتاريخ مفتخراً برواده عبر التاريخ العربي الإسلامي الحافل بالتراث؛ الذي يجز الفارئ الجزائري على بساط من الرمزية الموهلة في غياهب الأدب و يغمره في برائين السياسة من حين إلى آخر.

Abstract:

This study treats the artistic side of the symbol in Abdelhamid Ben Hadouga's dramatic experience. *Bana elsobeh* is but a sample of this study where symbol is used as a kind of obscurity and an escape to the unlimited world of imagination that ties with reality in its different social, political aspects creating social networks complex and problematic. The Symbol is used as expression of ideas and emotional components far from defects; a fact that has rendered it an art is its dramatic artistry that helps construct a meaningful life from its start. The research methodology has been constructed within the intent to discover and unveil the importance of the symbol in *bana el sobeh*. The method adopted then is descriptive because the researcher believe these are the most appropriate research method for the study of the symbol. The research process is of two foldsm: the first treats the theoretical part embracing the qrtistic side of the symbol including the definition of aestheticism throughout history, the meaning of the symbol, its levels and tyeps. The second part is experimental having as title the artistic aspect of the symbol in including the definition of the tale and the narrator, and the different decoding types of the symbol Finally, the researcher has come up, in his final conclusion, that the author of the tale remains one of those fonder of the letter and the written word, free in his frame of consciousness, a person who strongly clings to history, proud of his ancestral Islamic heritage and hence, he takes by the hands of the Algerian readers to immerse them into literature evoking his political insights from time to time.

لا ريف لم مال:

أ- أة:

، تعالى: « وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْتَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ »¹ .

، عرفه (منظور) عجمه (العرب) له: " بمل:

يل، والفعل جَرَّ، و(سيدة): " حسن يكون ، والخلق

الرجل. ضم، وجمال، بالتخفيف بمل خيرة سر،

مال بال. وجمله أي زينه، والتجمل: تكلف

ميل".²

فول (مارس): " أصلان: أحدهما تجمع وعظم

والآخر القبح ورجل جميل".³

الذين إ فوا نه (وز باي) فول لجمال: " والجل:

الخلق والخلق، جمل: تزين، وجمله تجميلا:

ينه".⁴

¹ - سورة : الآية 0٤.

² - سان العرب، ج1

20٠ ص 66.

³ - مقاييس اللغة، ج1، (جمل)، بيروت، لبنان، ط1، 19٩ ص 24.

⁴ - : القاموس الم ل، ج3 العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 19٩ ص 48.

وبية يعد في حده: "تيك (Esthe)، ة من كلمة

(Asth) ، الشعور الحسن¹.

ب- للاحا:

حريف ذلك لتباين الفلاسفة والمفكرين فيه
تكم كالية صطلح لا ير نيع إلى نظرية ما، أو
د مؤسس، تجده يتبنى لاحتها راسات ث التي
المفهوم الواحد من باحث إلى آخر.

ول ين): " م أو قوانين، بل هو ملاحظة
سير²، ول فاليري): " ، ذات يوم من هية فيلسوف،
، أيضا: " لجمال هو علم ناسية³، برفه ريو) نه: " الذي
الخاصة المتضمنة في النشاط الفني⁴، عد
جارتن) ثة أو لعلم الجمال الذي أطلق عليه
متطيقا، علم الجمال بأنه: " بة، ونظرية الفنون
التفكير على نحو جميل، وفن التفكير

¹ - هضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 198،

ص 04.

² - هج والمذاهب والنظريات، دار المعرفة الجامعي كندرية،

199 ص 19.

³ - مع نفسه: ص 19.

⁴ - عرض وتفسير ومقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة،

مر، 200 ص 16.

دلالتي¹، ول عبد محمد علم الجمال: "ال هو
ذ تناسق والانسجام، بحيث م ن س،
مغزى معين"².

ما أن هناك عددا لا ريفات، تختلف من
لآخر، ذلك أن هذه التعريفات لا تثر من
ة في فهم الجمال، "قيم المطلقة التي لا كن
حصرها، لسوف مختلفا عن تعريف الآخر
زاوية لا يراه منها الآخرون، وبالتالي كل
هم على لجمال في الأشياء"³.

2- عبر التاريخ:

أ- جمال و الغربية:

الجمال أو ية عند الغ ب: ب في العمق حتى
ج لاتساع ليحيط بدوائر الفنون الجميلة على
اعها"⁴.

1- سابق: ص 19.

2- جع سه ص 22.

3- سس الجمالية في النقد الع يم، ص 29.

4- عاصي، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط2، 197، ص5-6.

أ-1- مال عند ملون:

بحث أفلا ون) الدراسة بولوجيا المعرفة، ولما
 ته في المعر دور م الواقع بالاستناد إلى نار بعي
 عالم المثل، " لك الذي إلى أفلا ون) نه بعالم الأشياء
 نها حقة فان الجمال عند أفلا ون) كار، أو مثلاً من
 التي كم لم نع، فقد طرح (فلا بن) الجمال لتعفه
 ة الوصول إليه¹.

نض (نون) نظريته المعرفية: " الحسية لديه
 بوهـر الأشياء، فهو في نظره فن يحاكي
 مح تعدد النسبي، وهو ناكاة ناكاة. و اة عند (فلا بن) ن
 جمالياته، ذلك أن دلالتها تتسع وتتفاعل
 مرار (... اة حقيقية ومحاكاة مزيفة².
 حاكاة هي ما المحسوس، قدم أفلا ون) ، لهذا
 الظن، وتتمثل في: فن الخطابة السفسطائية
 حيث أن هذين الفنانين خداعا و باما مظهر
 حقيقة.

¹ - عاصرة، دار غريب للطباعة، القاهرة، مصر، ص 22.

² - نفسه: ص 22.

" الفنان الذي يبحث عن المثل أو التي
ف ت فالفنون عند (أنا ن) عة الكيفية الخاصة
، وذلك : ي الشعر، وقد قدم شعر (وس)
نم فيه المعرفة الحقيقية للجمال"¹.

ط ت أنها جميلة عند (فلا ن) معرفة، عد في
ك المعرفة، ظن، أي عدم فهم المثل الخالدة،
مثال الج ، فقد اعتبرها (فلا ن) : محاكاة، فشك
وصيل أية معرفة، ضع الش السادس للمعرفة،
كم شعر هو عرفة لأنه لا يعرف ما يقول عما
يستطيع أن يتجاوز الجزء المحسوس إلى
أو النموذج الأول"².

و فكر أفلا ون) لى للجمال تردد لا سوسة في عالمنا.

أ-2- لم ند أرسطو:

ا سطو) ود بالفكر الإغريقي، " ن جماليات
فلا جماليات (طو) قتين ومختلفتين في آن واحد"³

¹ - جمع سابق ص 24.

² - جمع مه: ص 24.

³ - دخل إلى فلسفة الجمال- تحليلية وتأصيلية-، القاهرة، ط2،

بث (لئون) سفنه تتجه الى ؛ بينما (بطو) بة محكومة قعية.

بطو (ن : " ضوح من أهم خصائص ميل،
بمال وضوعي في الأشياء .ا فإن هناك جمالا
ر وعينا الجمالي وأعمالنا الفنية"¹.

ن (بطو) د على المحاكاة، إلا أنه طورها
ف (لئون) ، التحليل المادي،" كما أخذ بنظر
مالية خبرات الخلق الفني في عصوره،
ن الفن النافع، أي فيما يتعلق به في النشاط
ن التقليدي ورؤياه"².

" فكرة المحاكاة ورأى أن الفن يتلذذ محاكاة
محاكاة الجميلة للأشياء مما جعل (بطو) عالم
ن عالم جمال فقط"³، أيضا إلى الع بين الجمال
والفائدة.

نم كتب (بطو) وكتابه (شعر)، " ث إ ل ق (بطو) ن
يقلد الظواهر الخارجية فقط يده إلى جوهر
مياء التي يقلدها فالتقليد إخراج فني ؛ وليس

¹ - السابق: ص 54.

² - ، في علم الجمال، ص 9-10.

³ - السابق: ص 55.

للظواهر الطبيعية¹،

تتبار وظيفة الفن تطهير

ي يقوم بوظيفة إبداعية.

لات مما

، فقد اتجهت في مجملها نحو الجمال

تتلف عن ذلك في الفلسفات لامية اتجه فريق

ي تدرك بواسطة الحواس لرؤية ما فيها من

ب فريق ثان إلى ر لجمال بالجمال إلا ، بل

بالمعنى الصوفي، والذي هو جمال معنوي

قلب أو الوجدان².

د

نول (الإكويني) ع نفسه بعد ساعه ل للنظرة

نية: "الإله الذي يعبر عن أصل الجمال في

الطبيعة³.

ثة شروط من أجل تمييز الجمال، الت ب،

ضوح⁴؛ ق الثالث " مال المعقول الذي لا راکه

طة العقل⁵.

1- : المدخل إلى الجمال - تحليلية وتأصيلية-، ص 57.

2- " المناهج والمذاهب والنظريات"، ص 19.

3- في العلم الجمال، ص 11.

4- نفسه: ص 11.

5- السابق: ص 11.

أ-3- مال عند ط:

مب إ سام (نط) قدم ملاحظات قليلة تشير إلى عته.

" ن الحكم ي عند (نط) عورية تمت على
ويين؛ عندما تطابقت المة مع جمالا، والثاني:
, فأنتجت جلالا، وبهذا التطابق بين المخيلة
عينات حدسية غير تجريبية، هي الأفكار
ني، أو يفسرها أي تعبير لغوي، بل ه جسد
ال الفن"¹.

نس لنا (نط) منا على أن هذا الشيء جميل
د إلى الخيال من حيث ل ذة أو الألم"².

قسم (نط) أقسام للدرس فيها وهي:
* ن حيث النوعية.
* ن حيث الكمية.
* نية من حيث تباط للغايات المأخوذة بعين
تتبار.

¹ قضايا تاريخية ومعاصرة، ص 62.

² مالية، جروس يرس، طرابلس، لبنان، ط1، 199 ص 80.

*
ب يثيرها شيء ما، أي مقدار التلذذ شيء¹.
بعد (نط) مانية في علم الجمال حيث ، الفن
الحقيقة الروحية المطلقة.

صل (نط) ، والجميل وي كتابه (الحكم) لة لعلم
بهذا أسهم (نط) ، إ ات الجمال، "ويد (نط) ن طبق
على علم ا ل بدقة علمية، وإ لار الفنية وبحث
الجميلة، كما بحث في الاحساس الجمالي².

• ييز (نط) من الجمال:

- 1- ، المقيد: ض ما نب ، كجمال الجسد أو بما بنى.
- 2- الحر: يكون عليه الجميل كالزخارف
سريقي³، بعد (نط) في المخيلة مع الذهن وأنه
ية ويقترن بالخيال وهذا ما روعة .اعية.

أ-4- عند هيجل:

د (جل) فله كتاب ضخم في علم الجمال: " قل
ن إ الفكر، والذهني المحسوس، وعد الجمال

¹ - جمع سابق ص 81.

² - إلى فلسفة الجمال، ص 64.

³ - نفسه: ص 64.

المحسوس مضمون الفن، وتتخذ الجمال في
يرها ١. والخيال

علم الجمال الفلي اتجاه التطور الفني رقة
تين الجمالية والتاريخية، وأن هذا الفن لا
هوم الجمال الخالص للفن، " ن هنا عاملا لا
نعكاسا ل
ى درجة ي لعلم الجمال جوهرة الأساسي ما مع
الأساسي مال².

ل عند (بقل) هو: " ، أو هو التمثيل الحسي
ليست بالضرورة كوند حدثها المتكاملة، الجمال
طبيعي لأنه نتاج للروح، وكل ما من الـ أسمى
وجود في بيعة³.

يعتبر في نظر بيعة⁴: " التطور لواسع عن
لم، تدأ هيا بالفكر المطلق⁴.

فسر بيعة⁵ تاريخ بأن: " م ظهرت لتستوعب
هكذا بلغ علم الـ مته بفضل فلسفة ميغل⁵ الية⁵.

¹ - جمع سابق: ص 6٤.

² - ، في علم الجمال، ص 3٠.

³ - دار الطليعة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،

ط١، 19٦٤ ص 6.

⁴ - السابق: ص 3٢.

⁵ - إلى فلسفة الجمال، ص 6٤.

في (الحديث) لدراسات جديدة في علم
 ، إذ لجمال بمهامه الجديدة في تطوير ودية
 ، والفنية والإليه أن يستوعب الحضارة
 صرة.

معاصر لدى علماء الجمال في العصر
 ث والا اطقيا صرة، " جد أ الفن عند (سون) بي حسي
 لص، الي (تشه) ويهمل عنصر المادة ، أن ن
 وتعبير، بت فلسفة سانة انا) رصلة الجمال بالخير
 صى يه سال ولذة، مع فلسفة (ديوي) ابع برج عملي
 يقول: " اة وخبرة"¹.

ند اتم (جر) بالحققة، " مر الفنون، ولديه ن
 أما الفن عند (سير) أشكال الرمزية و ورمز
 و فن عند (لانجر) ي إ بدان إلى ضوعية ، ترى
 ن أما الفن عند الناقد (ربرت يد) لا مجرد وسيلة
 أو اللذة ول: " ، ومعرفة"².

الجمال رسالة انية : للإفصاح عن الحالة
 مانية خلال بقاع روعة الجمالية وذ نال عقله
 ا ناري.

¹ - السابق: ص 81.

² - نفسه: ص 82.

الثقافة العربية:

ب -

ن خا، ويعد تاريخ الجمالية والنظريات
لجمال الذي مر بمراحل كثيرة، وتعد كل
تطور الفن والنشاط الجمالي.

كر (ضيف) كتابه (ار ، العربي): "قدير للجمال
ل سلام مثل جمال المرأة والفرس والأطلال"¹، لا
حقيقة الكاملة، " العرب - ر الجاهلي - المعنوي
الجمال المعنوي لديهم في الكرم والشجاعة
ذلك، وأن العرب منذ اللحظة الأولى كانت
في تذوق الجمال"².

. العرب في الجاهلية: " البيئة الصحراوية
يما حوله، فتمتع به ووصفه فيما يملك من
دت تنحصر في الشعر"³.

على أهمية الفن في حياة سان تحضره
هامه بكر الجمالي: " و ي وع والأسلوب والرمز
التعبير الفني و مالي ي للتعبير عن أحاسيسهم
البدوية البسيطة المتمثلة في الصحراء وما

1-

سر الجاهلي"، دار المعارف، القاهرة، ط 17، 1995 س 19.

2-

في النقد العربي القديم، مجلة القسم الغربي، عدد 18، بنجاب

باكستان، 201 س 12.

3-

رجع : ص 13.

بر خارجي كل شيء في حياة سان في
إلى بيد قد ظهر ذلك فيما بن وصف الخيل
والمرأة و ، وكان فسه شعورا جميلا¹.

ال في التصور لامي حنيف ذلك إلى ثلاثة
ب: " وريات- جيات - ال ين أي التزين والتجميل
واس ا ي من النعم في الماء والغذاء ومثال
اء والفاكهة و وألوان الأزهار².

لذروة وهي من صميم الضروريات
لوصول إلى حد من خلال الجمال.

" من صفات لأ هية، في عدة آيات منها عند
الله لنبيه «فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا»³.

لا لا يشارك فيه أحد أحدا، هو والإل من
ال إن يضا ر جماله خطوات بما أراده الله، سلام
طوات بعيدة المدى.

" قرآن على البية بمقدار ما : التي يهيمن
، في كيان سان بالمقدار الذي يشغله الجمال

¹ - جمع سابق: ص 13.

² - نل إلى فلسفة الجمال- تحليلية وتأصيلية- ص 22.

³ - ارج: الآية 5.

ساحة والأشواق¹، نال: ن أسباب الخا لا يقول هو
امد الي².

نسن كل شيء. ي قوله: « وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً
وَهِيَ تَمُْرُّ مَرَّ السَّحَابِ ۚ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي اتَّقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۚ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ
«³، تقان وصف له وكل نان أن يصل إلى

الأمر متعلق بصنعة الله.

غيرها ألهمت سان وفيلسوفنا وفنانا رؤية
مالية التي قدمها رجال الدين والفلاسفة
ة المسلمين، ان في الفن لامي⁴.

لوا علم الجمال في سلام نذكر كالاتي:

ب-1- مام تيمية) ل: " ن سان
محبوب مراد، سيئ وه مبغض⁵.

ب-2- تلميذه القيم): وعة على مد مفطورة على
نسانه.

1- خل إلى علم الجمال- ة وتحليلية وتأ يلية- ص 23.

2- : علم الجمال قضايا ناصرة، ص 34.

3- مل: الآية 88.

4- سابق، ص 34.

5- ص عبده: علم الجمال- ة وتحليلية وتأ يلية- ص 23.

ب-3- رى ، قطب) ن ساس لج طري، وأن في نظره
لدليل حيث يقول: " ب والدلالة واضحة".¹

ب-4- التوحيدي) ء جدرة بالا لفن والجمال، و ، في
ابها تاريخية ومعاصرة) (محمد إهم: أن (ميان
حدي) جمال العربي مأخوذ من آراء بقيه ومد با
وبه".²

الفني على أنه: " رة انية ن بالعقل وحده،
نسان نب البديهة والعقل".³

ب-5- الغزالي ول : " قاضية باستلذاذ ، الأنوار
والأطيال اة ا منة النقش لشكل، ولا ر كون
حبوبا بالطبع".⁴

ارتباطه بالمحبة
بب من أسبابه، إلا أن
، لا ينتظر من ورائه ئدة نفعة، ساس ال عنده
عند (نط) ض، ويقول: " ن يء لذاته، لحظ منه
ن ذاته عين حظه، البالغ الذي يوثق بدوامه،
، فإن كل جمال محبوب عند ل، وذلك لعين
مال، محبوبة لذاتها لا لغيرها، ولا تظن أن

¹ - جمع ابق ص 23.

² - فسه: ص 39.

³ - د إبراهيم: تاريخية ومعاصرة، ص 41.

⁴ - نل إلى فلسفة الجمال- ء وتحليلية وتأ يلية- ص 23

نساء الشهوة فإن قضاء الشهوة لذة أخرى قد

الجميلة لأجلها¹ أن يكون لذاته، وكيف ينكر

الماء الجاري محب كل الخضرة، أو ينال منها

صلى الله عليه وسلم يعجبه الخضرة والماء

طبائع السليمة وى (ابراهيم) ن: الجمالية عند (الي)

ان المعرفة سانية تتم بواسطة ما ميه (الي) ور

تدس، ضافة؛ الجمالية عنده- برة السماع- ز بها

هموم حزانها².

كر (الدين اعيل) كتابه (في النقد العربي) ن:

الاستيطيقي، يعني لبداية لم كات طور إلى علم

سيرة الغامضة، وأخير علم الجميل أو علم

مال³، اء وعند المفكرين وعند النقاد العرب:

رك الجمال، وهناك الال لذي يدرك حسي

سيرة بي في الواقع عملا محسدا نقد إ لأغلبية إلى

الحواس فيلذها أو يؤذيها، وكان قصارى

جح أن يحدث اللذة⁴.

¹ - جع ابق ص 42.

² - جع سه: ص 42.

³ - إسماعيل: في النقد العربي

دار الفكر العربي، القاهرة،

200 ص 14.

⁴ - جع : ص 14.

ل (نابلسي) ي : به الدرا يتعدى أن يكون
لأولى إلى القارئ الذي يجب أن يكون دائماً
ع والناقد معاً، التفسير والبحث في المكونات
رى، حتى تدعه للمتعة واللا ل الفني¹.

- م نخلص أن لعل لا حصر لها عند المفكرين
علم من الأهمية والضرورة في كل شيء.

يا: مز:

1- مه:

قد رف سان ببير مزي نذ دم سور، اول سان خدامه
مز سدا و وية رفته مرار نالم كون بيح، حل ازه غاص
ي ضه، يث دو وكه مزي وك خص سه بن يث هو مان
يعي اول وير سه سقل قله مرفة راهر يعية ي نياة.

قد تتاد لى ناء اذج بن مات ارات سور ضا نثل نياة،
هو نذ وره لى جه رض عبر سور لل هذه لى ن سد لمه
كاره رفاتة اليب تلفة تمل لى سور سومات و وطات
و موز.

مز بن يث خدام سان ه كن رنته بن جهة نانية نباره
ياحا عن عنى ناسي و جمي، اخل ع ليب ببير: سور نية،

¹، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، دار الفارس نر

٢، عمان، ط ١، ١٩٩٠ ع ٢٤-٢٤.

تعاره جاز تمتد رته لى لالة بن لال الم رى رين،
 طورة، اث حليل سي: " ما بهد لى لبيعة بوية مز ن
 مكان ملااء لالة مز ضا ريا مير بته بن لال عنى و زى،
 كذا طيع ن نذث عن وز ووجه بنى، ووز ات نان ائل و
 ان، ير ن عد غوي ضح سوح عد بوي (يث نيل صر
 بوي مز لى يء خر¹.

ما تبر مز: " سيلة سيد صيل بربة نية ما جد نباء
 انون ي مز اة ليمة ي سول ي فاني شاعر اجس ي
 جز غة يرية اشرة عن اكها عبير نها اجها ي ثرة ور
 تى رف يها سان².

أ- فة:

ال لله الى: ' قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً^ط قَالَ ءَايَتُكَ اَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ
 اِلَّا رَمَزًا^ط وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيْرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْاَبْكَرِ^{٤١} "3.

رد ي نجم ان رب (بن ثور) ي ادة (مزا له " مز
 ويت في سان همس كون ريك فتين لام بير هوم باظ بن ير
 انة سوت ما مو ارة فتين، نيل مز ارة ايدء ينين اجبين
 فتين لفم، رمزي غة كا رت يه ما ان فظ أي يء رت يه

¹ - ل كور رية ويل طاب نض بنى، ز: عيد نمي، ركز افى بي، ار
 ضاء، نرب، طمة 200، ص 6.

² - باد ليحة: رسة رحية صرة، يئة امة اب، مرة، 198، ص 1.

³ - رة ل ران: آية 4.

يد و ين ..)،
 يمة ماء نظ ين ن كلم.

رمز
 والتعبر عنها رمز ي نى ي ارة حو د و أس سله ريك ما
 رد ي يل مزي آية يمة ن (رياء) ليه للام قب ين آل لله
 عز جل ية ي لمة لى ارة يـ (حي) ما يي ارة بن لله حانه غم
 افهة لئكة باه ك، قب خذ ليه بانه بعل لا در لى للام لا مزا
 و ارة، ي ن مزا لئك للام و بما تلق مزا لى ما ييرى يء
 خر.

و ال لك (موز يه)، معه (موزا) عليه ل اعز:

و ال ي موز بن وا ظه ن ناق رام ت ي قى².

ما بند (نان) لمة مزا ها حد " لعة بن نار و زف دم ي
 ائر يلا لى سن بيافة كرم ملون نيل ن خذ ذا معنى و حد
 لا ادي إلق بن بعل ناني (je Teri) نى نى مزا ترك
 ي ترك نين ي برى أحد بن مزا رموز و ارة شار يه³.

بعد (بن بيق) بن ائل نين روا مزي للحات غية ندية
 يث بعه بن اع ارة هو لك رب ي امله ع زية صرة،

¹ - بن لمور: نان ب، (ادة مزا، ز: بند بر، جعه: يد نعم ليل ايم، ج 1، ط1، ار
 تب لمية، وت، 200، ص 41.

² - رس تاني: بيط بيط، تبة ان، وت، 199، ص 25-25.

³ - نة لى: مزا بني بند واد بعر ربي بيش، مالة بثير، معة زائر 198، ص 5.

و" سل للام لام نفي ني لا ناد هم ثلا ول حد امي سف راة لها
جها:

تلت ها ن ر جها عا دسي ع سبج و ع نح ل ميل¹

ب- ملاحا:

در سا جد طلحا هذا رض ثير بن لمرابات فضات
سومية ي مه روجا ثرة طلاح ي وله، بما للق مز لى سا
بيرى يء، هذه لاقة خلية ي ام ها (رت) لتي بط ال نلول،
ظهر ليا لى تد له ما مى (مز) " هلال مزى سلام"، و لليب
ثلا مزى يحية" ذا لاقة بن لال سلام" و بن لليب يحية
" ي لاقة زية، و جد ن (بطو) دم بن ول مز.

منده ن سات وز ناني بياء، ي وزا هوم ثياء سية و
ريدية علقة رئية لى بن رئية تس ول ي لك: " مات طوقة
وز لات س، لمات توبة وز مات طوقة"² هي تند
(بطو) برد رات بارهام وقه ما (ستر) حدد مز نه: " سا ني و
سا دي ي يء عن ريق لاقة هما جرد تران و طلاح، و مابه
رض الير سودا³.

ما نيه (ستر) دان ني مز لى لاقة لنية يقة.

¹ - ن نيق: مدة، (ادة مز، ج1، ار بيل وت، 19٨، ص 30.

² - تمد رح أمد: مز مزية ي عبر ربي اصرا، ار بارف، هرة، سر، ط3، 19٨.
ص 35.

³ - م نفسه: ص 35.

لميت نية مز كثير بن تمام بن رف وراء نقاد هي
عمل لالة لي مثل ان بر عن بقة مي بها قد اد ها ابة ليل عن
ثير و نزع عن ل، كلمة تلتظ منى نارة تي نال بها لي يء
حدد من ثم ادرى هن ن مز ما رب حي يء خر لاقة همما بن
ابة ر ان سابهة.

ن مز مفتة كن بن كان لاثية تي بها (س) (مز،
ارة، ونة اي وير ائمة، جب اينان ين حد ل صر تباره
لامة:

" نارة بي لامة ل لي موعها بن يث ها حدد عين فقا هذا
ضوع"¹ و ما مز تباره حد نات لامة تي ل لي موعها
جرد ضح بن ن ون اك لاقة و اورة ع سمي قونة ناهد².

و" قونة ل لي موعها بن يث ها سمه و اكيه تالي برط
بها ن ركه بض مائص ي ن ثله بن هة سابه"³.

لقد هب ض حثين ي يفهم مزى نه يء سي تبر نارة
يء نوي لا نع تت واس رمز ما ول (نغ) نو: " بيلة اك ببير

¹ - طفلى صف: سورة بيبة، تبة سر، مرة، 19، ص 12.

² - تمد وان: بعد وافية طاب مري ائري صر، مالة ستير، يهد اب، معة
طينة، 19، ص 26.

³ - السابق: ص 12.

نه ره، هو نل يقة ببير عن يء لا جد ه ي اذل نلي هو ل
عن يء معب و حيل وله ي اته¹.

ير ن تمام تقي ريف مز دأع سفة صر بضة فكر
ديث ي ربا ين دوا لمة ثاثة دة، ولها ن حية يخية
كرية كذا ي سالاتها سعة ي فن أدب، معر، صة، موير،
أخذ مز "ي سه يوي كله يبط، نما يوي ص رحي خذ كله
كب أكثر نيدا مة دة ور مزة الة ي نية بوية بارة في عها
ائها كي، في دات غرافيا ن مور وارات مؤثات وثية
بوتية لبس لها مافر مع ضوع ندم عني و لول².

يث ي (ين نان): "ن مز مة إرية هو هذا للق ن ون ن
نياء ادة بير ي راك ساني ثر ما ل ليه سب اهر هذا سم
مز ي عين، كن ن للق لى بهما مز طلاحي عني ه عا ن
ارات اضع يها ألفاظ تبارها وزا لتها، ما يها كن ن
ميه مز ثنائي سده عا ن موز م بق اضع ليه³.

وأأ (ستر) ندد مز نه "ا نني و مئ ي يء عن ريق لاقة
هما جرد تران و طلاح و نابيه رض ير صود⁴.

1 - طفلى سف: بورة نبية، ص 12-12.

2 - يس نك: مزي روح بد اح، عة ي، رات حاد اب ب، ريا، 200، ص 82

3 - نمد نمد روح: مز مزية ي معر ربي صر، ص 12.

4 - م نفسه: ص 32

و ضح ن يرا ما جه (ستر) عن هوم مز " س مز ا عنى
نبي أن طلاح لاقى ضيامة جابية مؤولة ي مز ذ بض
مز لى لاقة لنية لقة بط موز ها، هي لاقة مق ن برد
اعي و طلاح و نابه هري¹.

رى (لير) ن مز "ل سا ي ون مز كل سا نع ي اول
راس زاء، تمد مته ن حظة ان ما بن ليات راس نختلفة ن
مات².

قد رت ولات بيدة ئدة ي ديد هوم مز نان (نغ) ل ن
دد لقة بية ديثة مز جهنا ي دس ني مد أداة حيدة تي ها
نرة لى ريب مكين ن ض ليات نطقية مز " و رى دس
هو لية مية ي مير غم مزي، لأن مزية ثر تصاري بوير
تمد مح ني يري مالات بن ريفها³.

رمز نبي نري و ري ي سط انيه نو " لالة لى سا راء
عنى اهرع تبار عنى اهر صود ضا⁴، لأنه مع بن ثية:
اتب ؛ ص؛ رى هذا ون سيلة جعة قيق يات نية مالية،

¹ - رجع لابق: ص 34.

² - رجع سه: ص 34

³ - يب اوي: ارس نبية ي نري اصرا، ان وعات معية، زائر، 198، ص 27.

⁴ - الح و سبع: ركة مرية ي طين نئلة، بسسة ربية اسات شر، ط1، 198، ص

35، نلا عن تمدي ئاتي: مز يخي لالته ي نري عز ين ربي، مالة سستير معة
قيد تاج نر، نة 200 - 200

راك سالا كن اكه لا يما نا حد ع نائل رى ي ياق سي: "ن
مز بن اقات هو مة ص¹.

هذا حد ضح مز م نهر لاي صر يث، مز ند ماء
ان مد جاز هو وب سمن ميح شارة بل لى لام، تعد عن
رح طناب هنا قد تبط هوم مز بيا عنى نوي بن يث نارة
سية تاز جاز غير شرة، ويد لك بب وض ياسى لناب
باشرة.

نيا: مزي ريات بية بية:

لل هوم مز ضعا هومه ديم ني ني جاز تى بات رن
19، يث نت مة (مز) ند (رته) و (ستر) و (لير) ير يزة عن مة
جاز عنى عارة انت يانا نى ي نها ئلي و يري، هذا س
شفه بن ل (لير): "ل يء دي سبح نازا"²، ما (رته) قد اول
ييز بن مز جاز رله "يز مز عن جاز بن يث نه نفي نى"³،
ير ن ذا عنى م نم ريلا "هور سفة مزية نص مران ون
مزية برد ويل جاز ديم س ع نر بن جاز نلط بن كر نظر
يعي"⁴، لك دواه هوما اشى بادئ مانية سفة مزية.

¹ - تمد بمي لال: لأب مارن، رة ودة، يت، ان، ط5، 7، 19، ص89.

² - ري بر: لب زي، ز: ري نيب، سلة ني لما، رات بدات، وت، 200، ص8.

³ - نة نلى: مز بني ند راد نعر نعي، يث، ص4.

⁴ - رجع سه: ص4.

"ند نت يات هب مزي ي سف اني بن رن 19 لى د
(لير نيث ان رى أ، لى ما ي نون مزا كل ما نع ي اول راس
مزا تمد مته بن حظة نان ما بن ليات راس تتلفه بن قات"1.
ن (ليرا ي رية سلات " تبر جود ثلة بن موز الة لى
نالم خلي يرها بن موم موح ي نظمة جمال غبة ي نديد"2.
ي تاب رية اسل ليرية، "دا مز ديث ني سل قعية
ياللي طوري اضي اضر، ساني اتي عام لى حو الي
ف، داد افته شتد رضه كثر براته"3، مزية نائر رات تتد
ى فية يى مفة الية مرار تي يى وح اقع هره، أن أدب لا
غيه ن ون سفيا إذا دنان رك وح نياء تي تفى راء لاهر
نها خذ مز بىلا لى لك، سير أدب نائيا سيقيا نريا أن: "ذا
هب تمد لى مفة نى بيات بما ري تت بقة فس نعية، لك
بر حابه ي رهم بما نوي نهم بن يوف خيلة، بما وها
تق جود بن اقع موس"4، ناتب نما مور نا ي ماله ننه وب
عن عاده، طاله سيات ير دية وضة، وح جيء ي موء ري
تن نثر، نل وزا علام اتب.

1 - تمد تمد وح: مزو مزية ي نعر نعرى صر، ص 11.

2 - نة لى: مز نني نند واد نعر نبي ديث، ص 5.

3 - اهيمن ماني وض ي نعر ربي نصر، ماله نستر، معة نئر، 198، ص 29-29.

4 - موب مفاوي: مزية نند تري، ركة لنية شر زيع، نئر، 198، ص 14.

تقي مزية اهج وافية سفها حثا تمر عن؛¹ رمز ساني ي
 ناه سمى تاولة سل ات هذا عنى سيل مريته داد حيا
 سالة ات ي؛ انها عالي مثال بر لها ائم مع اقع ائم لى أمل
 ميان تبصار¹، لك ندت وافية لى لتي غة رمز اكهما ي
 اء غليفة مزية سيلها فق رات الة تمل ويل حتمال؛ " موفية
 كت االك رسة مزية مات مله بن نقاة وض بهام ليحاء سد
 لهام امله مضة سفها رات لى طن نفي ستر نى لا
 رعبه لا اقات نفية².

ض قاد رون رمز يوفي عنى ارد ي ياق ابق، رة
 نية رج س، نهبه يوفي حم لى لياء ما تعامل نى (ي
 مزية) كون يه بن ياق أباه عا.

رمز يوفي م لبق اما لى ننى رمز نى فهم ديث
 قاره لى جاء قائية ثرة ويل.

رى ض سين ن مزية نت بن عد اهب نير ي ناب
 ربية عنها نذت ي ل لد ليعا ساء، ونت ران يدة، ثلا ي
 (لترا) تي م شأ بها هب زي ثقل، جد ثر رسة مزية نحاي
 بان أول شور ي حيفة (فاروا) (م 18 18٤ م) :ن رمز
 جود ي أدب بن نعر نثر ما بها بن نور كار اطف واهر

¹ - بيد اندر وح؛ ويا و يل، خل إاة سيدة صرة، ران وعات معية، ران،
 زائر، ط1، 19٤، ص 5٤-6٤.

² - رجع به: ص 6٤.

انسائها مزية مع كارت رلية¹، قد برت ثير بن ابات مزية لال
هذه مئة ي ثير بن دان.

تبر ل ان بر عن هب مزي مائصه لور هومه فق
عر ته ين ص (ان ياسا مائصه لوبية ي له "ن بر
مزي ند رح سمية اطفة سعة صف موعي، هو اول
ن س كرة في قت سه لل صوع با، ما ن كرة رها لا كن
اكها بن باق اص بن يهات جية، أن يمة هرية ي فن
مزي ممن مرار ورة كرة خلها².

كس ذا ص مائصه لوب مزي ني يزه لإ مام فكار
طلقة تي لا بر نها لا ارة و سطة بهات يوفة، ما ون مز
هو ماس ي تبر عن كرة طلقة.

قد رت س هب مزي وإ هاته ي بات ديد بن تاب
وبيين زهم " (متاف نغ)، (يفسكي)، (يل لين)، (ثر مبو)،
(ياسا).

نبل ن بُرد لى مزية نة (18م)، و(يل لين ا نسي ني
ص مزية كل اطة ي: "ية زكة سعة بن سس مزية عددة أن
يسد دوا بن سيقى هم، يس مر زكة مزية ما دا لك"³، ي وينه
(أ يات بن الام و) كمة).

¹ - نة لى: مز بني ند واد بر ربي يث، ص6.

² - مد تمد وح: مز مزية ي بر ربي صر، ص8.

³ - هوب لفاوى: مزية ند تري، ص17.

حفت مزية ي سيا عجب راء وس ها نند صوها بهم، قد
 ان نعر رسي اتي مة ندار، جوا بن ملق مزية ن كبوا
 كب افي، انت مزية لي بن نيم مالية فض ها بن باسة،
 و"ان مرء وس لا نون ياسة ما ن بها بن يغة وفية جد ولا
 نند عب ود مرء به جود بسين، و لص (سان اس) ي رض
 يته عن نار ذهب مزي داب ربية رحه او لا ول رق بن
 لاء مرء ثرين ذهب مزي و مرء سسين مزية ثل (الا
 يه) و (بري) و (مبو) و (وج) و رهم"¹.

ذين تنس مزية ي رهم بون عن سهم هم ون، ون
 نياء بن لال ذ نهم، هم لوا نون ظمة وفية زالها رسيقي
 مرية حين زوا امهم ي ذه مور اعوا صا قهم بها رهم،
 هو لق نعر بن نياة لوفة أفاظ رجة.

هما ان لهم نهم نوا نيم مانية ي جه روف سية
 نلصوا بن باء نياة انها و احها انت ها الات إاءات يرة

1 - وت، دار الشروق، عمان، ط1، 199، ص 70-71.

لثا- اع مز توياته:

تلف تئون ي سيم اع مز توياته، ما بن اثي يخي
لموري يني، تيانا طون بن واع تويات، حقيقة ابنة ن ون
مز ولا ون.

1- اع مز:

1-1- مز اثي: ورف اث أه: "ذاك نزون افي توع وارث
ن بل أباء أجداد شتمل لى نيم بنية ريخية ضارية
عبية ما بها بن نات تاليد راء نت هذه نيم ونة ي تب اث
و وثة بن ورها و نسبة ور من بارة ثر موحان اث
هو وح ضي وح اضر و وح تقبل سبة سان ني تيا ه
وت صيته ذا نعد نه و ده"¹، موز ون تمدة ما بن اث
لموري و عبي و دبي و اث يخي هو: "ني لك اسا بن
ين اريخ و طورة"².

بعد اث هذا بهوم ناع ني رع نه اول سب ي راها مكن
ن زها واع مز ولها نباء؛ "نهلين انبها اثية، اقات لائها
امنة ندين ينا ترين يانا"³.

¹ - اعيل سيد لي: ثر اث ي مرج اصرا، ار ماء باعة نشر يزيع، هرة، ار
جان، بيت، 200، ص 24.

² - بخ صالح: يا، دار الشعب قسنطينة، ط1، 188 ص 33.

³ - م نفسه: ص 33.

1-2- مز طوري: ثر أدب ربي اصر أدب ربي ي ندامه
 طورة، يث لا ناد نلو ص بي صر بن مين طورة نلاف
 الها، راء نت زاء، و ورة نارية و ارة يطة برة نف بها
 بدع عن الم مارات ون ائدة بن ب، نان، اعنة ..،
 ناطها لى اصر اصر عن يق ناءات لالات ير ثرة،
 دها ياق ما أن: " طورة مها مرة بن موز، من بها لالات
 نية"¹.

1-3- مز يني: ند ان اث يني ي ل سور، دى ل أم مدرا
 بن مادر هام، يث تمد نه اذج موعات سور بية؛ ما ال
 آن ريم عين لالات مانية فنية ي في لى سورة بية
 صر بوية سالة، تقى نه نباء ربهم اعية، مافة لى برة
 وية صيات نية هيرة كتب لاية أنبياء - يهم لالم-
 هي لها موز نية تكل مرة أمة ربية لامية ما مره بن لاءات
 لية بقى ليف ان باته: " بينا خرا نيا لالات مانية
 فنية"².

1-4- مز وفي: ند بحت غبة بدع حة ي وج ارب بدة
 رتقاء لى لاءات حب رعب فعه كل ماته مافية الإ اعية
 باسية، لمح لى عيم ل لك اليات اح حث نها ي وثات
 مافية بن هة، سبها ي كل اثي فتح عن انات ية ئلة رى؛

¹ - أمد مال كي: سير طوري نر ديث، جلة مول، 4د، 19٤، ص 9.

² - نمد سر: نر ائري ديث " لهاته مائصه نية"، (19٤ - 19٦)، ار رب لامية،
 ان، 19٤، ص 58.

" نان لك هج يوفي نبي خذ وب باء، احوالون بن بعه،
 ثنين لى فة نفي بقتها راء تار موز وفية، ناية نيب بن ذا
 ظيف هو بمع بن ضين الم اقع و الم ثل، سول لى ع بن
 مالحه بن ماة روح و ناث ع بن ازن لى نصية ضرة
 اذلية سان ما كد لك اعر (رددج) ¹.

1-5- مز يخي: مز يخي هو نبي قطيه اتب لالت يخية
 لى بعد صرة، إن أر موز يخية تقى بن ريخ ربي
 لامى، هي وع بن صيات، بين قائع حداث: " بين ريخ لى
 سور دي تطاطي ذ جه نان لى ريخ ثنا عن ثل على
 غبة لى يض طفلي بما هبة بن طاة جز نبي نياه، ربا لى
 ننان ضي نبي دو بيدا و اليا ياس لى اضر ².

1-6- مز نبي: قد بضره نيب خدام ظيف موز صيات بية
 و ال هورة نلق ه مزا ض لالت نائية ربة ررية يدة،
 لما جد لك نند اعر (مل قل) نبي دعى باتا (نبي) نون ادلا
 موعيا ربة يدة ول بها:

ساح- تي سيف هورا سات ند بزت ورا

عيدية مال دت با بيد ما نسي م ضي بك ديد

كذا قد جد نيب ربي لى ذا وع اثي ممدل نوعي
 اقع ميش بابا بن اب سيل اهرة نبية بايرة دائة اصرة،

¹ - مان لالف: مز لالته لى عر نرب ربي نسر، رات بين حظية، زائر،
 200، ص 14.

² - سم بده سم: عر اريخ، جلة مول، ريت، ج3، دد2، 198، ص 23.

رطن رجه بن لثة اولية تي فيه سحا، تقد اهم ناص مز
هو وض يحاء جير قاته نزنة الإ ماد عن نييد لالي تي به
بن فظ قوي ي لول حدد تفق ليه.

2- وياته:

ما فقق مز نيقة فاظ تي نول ي ات رية مل لك نائف
الاية كون الة لي لات، قد فقق مة مز ثلثة بردة و نادات
نوية يطة، ما ند زر ما نها ليا لي نعة ص له، فلق لك مز
يا، سمى أول مز نيا و يطا؛ ثاني ليا و كبا، كذا إن ناء
مزي كل بن لال طار لي، و ذالا ني صر مزي برى، ل
ن ماك وزالا ند، هي ثابة اول غيرة فقق يدي ي برى بير
حمه ونة مه طار لي، عليه كننا سيم ص ي ويين:

أ- مز زئي و سيط:

هو وب ني سب به لمة بردة و نورة زئية تي اعى ي
تى اع يان مة زية بن لال علها مع ما مز به، يدي لك ي
نائها ثارتها ثير بن ماني لافية؛ "هو وم لي ناءات تي ثها
سور زئية و مات شعة ات تباط داث يخية و سية، و
رب لطفية و اقف ماعية و اهر يعية و اكن ات لول وري
اص"1.

ب - مز نلي و ركب:

هو كرة طلاقة و معنى اسي، و حور ني ور وله نل مور
هي التي تنظم كل الصور الجزئية تي اثري
س، هما رت عها إن رة رية يط هما باط ثيق بع ن ربة
ورية.

إن مز زئي هم ي عل تلقي ي عل ع مز لي، ني بع
ن معنى حائي ني مه ماء ص ين اون ميع ررها صررها
نية ديم ذا معنى زي، هو لا وم لى ثيل كرة حددة نحة
نالم، نما دم مزا اما بع ن امل ماء س، أتي مزا يا ثاءات
تي مل ثر ن نوع يعتمد على الصور الرمزية
أكثر من مائه لى موز بردة؛ حقق مور به ذا معنى مزي
ام، بارة جز هو: " نار لي زري اءه نائل اءاء نثلفة ن اظ
سور اعات"¹.

بعا: مات مز مائصه:

مز اته نية تلفة، اصرائه عددة و نوعة كونة س،
تالي مافر ماون كل ي هاية ورة زية جمعة اسقة ع ربة
بدع اذا طاع بدع لاق نان مه تدر لى لالك ذه وات
اصر سنن داماها غلالها ي ماء زي، نه لا نالة لح ي ببير
عن ميسه اعره كاره وة سيلها ي تلقي تأثير به.

¹ - السابق: ص 33.

1- حاء:

عد جاء بن مات سيقة ندا مز هو كن اسي بن كان اءه؛
نصر بسي بن صر ينه ني، وبدأ جاء ي مز ي ندا أنه
نأي هره، إن "جد مزية ندام لى قتها حائية"¹، رض عمال
مزية لى ن افر بها صر جاء تعد نفر بن يرية شارة
اشرة أن يرية ما ول (يلا يه): "ندنا نثة باع نعة ميدة، ن
تعة نيقية من ي نمين يئا يئا، لك بب ن حي ميء وأن ننب
رير اشر"².

يث ي مز بن ن فاظ عان "نها نزم عنى نوعي ه
نها ن عمل نلق ي س نرين الة يهة نالة معها، هذا دعي
نس فكر أمل، يث حد ي بدع رى رى، نلك سبج نة باز
ن سور نها قظ ذا هاز و لده، فهم سبج إ باط الة يرية ظم
سل، لا ود نظة نارة ندة ل اء عال"³، هذا لا صر نة لى نل
ناني ندة و سور مومة بعاد نما ندى لك ي جاء، نعا نى
ننافه.

هذا ون مز كون ناسي نوه نى لا بل نط سور نياء
ادية ما ندى نل نير ي نس نى نطها نس عور، نعى نى
نير عن نواء نمة نى رب نى ناق ات "لك ن نية اتب

¹ - بد نمان مود: نهام ي نر نائة، الم نرفة، ند 27، ريت، 200، ص 1.

² - باد ليحة: رات رحية صرة، ص 2.

³ - نديت ن ودي: نر مزية نبية ي نرح نيق كيم، ار نائة ناعة شر، ن، ط 1،
198، ص 31.

مزي سول لى لق الة مية ي بر ص زمه رة رقة لى وج
الم وعي¹.

عبير منه معة صة كرة مائية نية كانيات مرية رة لى
رصى رنات فس سول لى رها ميقة اهبا اياها، رة
لى جملة لات مية نية نبها شر واهان اتب لى رى و لى
صح جاءها له بات لا مد برد كات مية ل لى اءات الية
اللية، تبط حالة مية ثر بن اطها حالة ماعية، تبطة ثر
نباط لم الم، ما به بن اعر سيس اطف كار ما لى ك،
ست سيس و لم رى لى ميع نباء عراء كتاب حداث
واقف ل ثقة بن مل مبي م، و مربة مورية بدع، ليات
اع كل دع اته اصة م تلف مرها بن رى خر².

" ذلك لا ون جاء م قا لا ذا طاع بدع ن طلق مءات جدة
نوالدة قلنا لى الم ديد لا رفه³؛ نعنا لى شف منه تكانه بعته.

2- سيقى:

م وقع مزية لى مءات نط ل دت لى فن راته، معة
انيات ون مرى نها سيقى، معمال م لى موح م جاء.

¹ - مية دان مزية مانتىكية لى معر ماني، مرات مارة مافة معلام، ماق، 198،
ص 28.

² - م رجع مابق: ص 28.

³ - لى ممد ممد (م.و.س): ملام ميات، م.اب، م.ط، 1، 198، ص 3.

عبير عن اسياس ناعر عالات ي نربة ررية، خلق
 نثري نلقي خلق لاقة بن هم نائص مز جاء سيقى، ما لكه
 سيقى بن ات انيات خمة ي لق اسياس جواء حية،
 اذا ان: " اسيون ند ملوا حت نل على فن، ان زيين ملوا
 سيقى نال على، لك ن سيقى ي فن ني بر نغام حية حالة
 ي فس"¹، بحت سيقى بيلة الة بن نال جاء؛ " نها رب اهم
 ون ملة نعر، سيقى لا نعر وتي"².

ننمد مز بن سيقى ننا ما بها بن: " قات ابية نضة ير
 ندة نعد لى رق نار ني ف ات، قل جواء سية رقة نرة
 يث ن نطة سبج كرة نها يس ورة ها"³.

هذا لع نيد سيقى عل زيين نون: " سيقى مانية نل
 على ي يقاهم نونها ي الهم ننية سى ند نعان ن نعر كن ن
 نل سى ما نلت يه سيقى بن نفاء نوة جاء ناطبة اسياس
 نيقة ي فس نأثير لى زاج وة نلة"⁴.

ند نل مز بن سى نه سيقى كن سف نعر اس نوال
 فس و نير عن ما جز نير نه، سيقى ندر نير فهي نياة
 نالية نا نوا نال سيقى نائية نغام حية.

¹ - ليا اوى: ي قد نبي، ج5، ار نب ناني، 198، ص6.

² - نمد رح نمد: مز مزية ي نعر نعر، ص 10.

³ - أمية نان: نزية نانتيكية ي نعر ناني، ص28.

⁴ - نديت بت ودي: نر نزية ننية ي نرح نيق كيم، ص 30.

مفة مزيين، مي بن راء بيير عن ألف نلظ واس تلفة، زج
تس ظر سمع ي قيق ماج اعل بي ي لق بو بري، ني،
اغل سي حي سيس ما راء اقع سوس¹.

يات اسل مت وائية لا اطية: ل بي لية ورية ظمة
هدف ات دعة بن لهما نادة كيل دات ئيات ون رجها
يث تول ذه آلية ي وب بي نلق مل بي تنز ناءات بل
بلات نددة ميقة للات يح نان بيير عن اطفه مالاته كاره
غة بيده اوز غة ادية يعية جمية².

ففن هافه رية كمان ات واس اذل ركات كن بدع بن
جاد جام بن نالم رجي عالم خلي يث: "مس دود صلة
هما، لك بر نفها عن قات طيات ية، دث ي رى ماشا
نارة نحثه فعه ي رطي لية راءة حث، نابعة ثافات
لالية بيده، ناركة ي ملية اعية ما سع بن ساء يلات زيد
بن تاح للات³.

4- وض:

ن هرة وض مت بيده ي دب ربي ل بي هرة يمة
رقت بها ب لعة نقدر ربي يم، بن تب ك ما عى ي نوح
تقبح وض ي عر، نها بن تبه سلحه، موض ني سل ي

¹ - مر وقي: رحية، ار كر بي، هرة، ط2، دت، ص28.

² - تمد يمي لال: دب ارن، ار ردة، وت، مان.ط5، 198، ص39.

³ - ديت بت ودي: نر مزية ربية ي روح فيق كيم، ص31.

جّة بهام غلاق بير تحب فوض كذا نال بن نوح تام، كنها
م خذ سط بير ي صر ديث ل بحت دى بات رسة بن ارس
نبية، لا هي مزية، يث بده ي عر اصر نبي سبج يرا نه تفه
وض، نتاج ي مال هن، كده ي صلي راد اعر في ض
حيان ل ي يان يرة ثل سان ي لك.

ما يز مزية ديثة ن هذه اهرة مة نسية نصية بسية بن
انصها.

أن مز ي ون مزا بده بن بر بن وض حي، نحه مقا
دادا ي لالة جذب رى، عره تعة ابعة مازكة لذة برفة ي
تي عن ريق نل جهد ثر ما تي عن ريق سل نلي، لك ان دب
مزي وده ر بن وض.

إذا بعنا ي لول مة وض ي اسات دية، وف جد ن (بن
ثير) ي (مثل نائر) ي ن: " خر عر ما بض ولا طيك بضه لا
عد ما لله"¹.

ما مدق عن عر مدق عن ثر واية رحية، يث نا ين
تب سا ضا، ون يا بن يث لالة ويل، ما عله بلا تشاف
زياح نسا، أن لا ون رض بن موز هو فاء نياء بن جل حث
ها، حول ص دبي ي نر ير نار يه فهم.

¹ - ن ثير: مثل نائر، ج: بمد يفي، ري نانة، ار ضة، مرة، مر، ج 4، ص 7.

ل مل نيب سه لا ري سا يد ه، كذا ون وض بن باب
 لاف رؤية لقي مل نبي و رعه ي نرة تراب، نلك ون هرة
 وض ست هرة مية و اطية ل لي سيلة داة ية عبير عن وال
 س، راك مل ني سابه لات يرة.

1- لة (بان الصبح):

ع ثلاثمائة و عشر قسما تطول وتقصّر
لحدث في الرواية صدرت نه لة عام 198م.

"بد الحميد بن هدوقة
اع الأجيال الأباء
و اء د على محورين بن هما ، الذي يتجلى في
في نمط التفكير و لة الش ن كل من علاوة) أب،
سية في أسرته ي ركيزة الأ اية، وبين أبنائه
وغيرهم"¹.

ند الأب م علاوة) الأول أما نور يهتم بقضية
د طرحها (هدوقة) ، روايته السابقة، و البداية
لكاتب قد المدينة (ائر)، وتحدث عن أماكن
رى معة)، لشهداء)، مد الخامس).

ه الروا ن ب نالي: "أتمت ليلة) ات الر تي تقوم
صباح، و راة الخزانة و لها و وجهها وجسمها
ما جميلة"²

بعض الأماكن لقة حت لة من القارئ مثل:
يد عميروش و يد ا كزي) و صوفيا): و مر كثيرا

¹ - ي فاسي: ات في رو دار القصبة، حيدر جزائر س 13.

² - . بن هدوقة: سبح، ط3 ب، بيروت، 1995 س 5.

و كلها¹.
عن حياتنا اليو فالبينة هي (سمة) المختلفة

و من خلال رواي لصراع بين جيلين لم يكن
ضوع لأهميته، و أن يعالجه نث هام وهو
الوطني سنة 197،² في طرح كل الأ وكل
سيع، و ، القضايا للمناقشة فرصة م نة لكي تبرز
ختلفة والمتناقضة و باينة².

و ر غ ظهور لأجيال و ع في نكار يثاق الوطني
ة الحادة لم إلا جانباً واحدا ع الحقيقي في
مع أبنائهم، ينطلق الكاتب (هدوقة) من خلال
مختلفة من موقع يد اكامل له شة والمع بها
نا، و لمختلفة، لمختلف الطبقات و نات كت في
كموضوع اللغة، الاشتراكية، والأغنياء.

و "هدوقة" يرا ما يعمل على ل للحوار،
ناقشة ا ما يطيل ي ك لرح و يناقش - بق بعض
ل و ص- سيع التي تشغله ، حدث الرو ن الأحيان
ضيع المطروحة للمناقشة مواضيع فكرية لا
طلبه الفن الروائي³، و ، الحوار الطويل الشذية
بسية (يلة) و (يرة)، ش ف سيع من بينها: الطبقية، ية

¹ - خلاص: الملتقى الوطني الأول عريرج، 25، 26، 27 مبر 1997،

بن داي، الجزائر، 1997 ص 13.

² - نفسه: ص 14.

³ - في الرواية الجزائرية، ص 13.

يرة، اليمين واليسار، و
بان فصول الرواية إلى
بات
لحركة أو الحيوية.

ن واضح في خفة الحدث الروائي،⁴ بين
الرواية و الأفكار النظرية، و
ه في حياتهم، و
بعض وخاصة عائلة (يخ
دوة).

هدوقة)
اختياره لتركيبية الأسرة ، أفرادها
لم يخرج عن طريقة كبار كتاب
رواية، و ، ك
العربية.

تمثل أسرة علاوة) ادها في حد ثرة ما
تناقضات؛ " ا إشكالية أي أسرة يمثل جميع
ضات يجعلهم - جدارة - بام تأملا في ت الاتجاهات
ما يسمح للكاتب، و
حيويته المطلوبة¹.

و ، أفراد أسرة علاوة) ن ليناقد واضع كل
هة نظره ، أسرة علاوة) ريفية ة على صمة)،
المقصود لأن (علاوة و جته) كلثوم فيان
التمدن بين نوا في (العاصمة بوا فيها الأقل.

¹ - السابق: ص 13.

أسرة (ا) علاوة ا نني ، الشد الرئيسية نقد زمانه
و ي ب د يمان أولاده في الرواية و جته ز كلثوم، سما
في أفكاره ' و فاتهم:

بنائه: عمرا بن ديرا لإحدى الثانويات نطينة¹،
(اد) في باريس نانت ننته بالطب و امنة عروس
و يها فل.

ت : يدة) نت ين من العمر ، و يلة) البطلة
: للرواية و مالة) ضافة ي نني) جة مر) وأ هما (اد) و مال)
و عادي و (اهيم) أن نضيف عيمة) نة أخ (علاوة)
هو (الح) جا ف جيش التحرير و لن (بف).

و ليات أ ي: ها يمو) ن ، الجليل (و السمينة)
: الحمام و (عزيز) ي قته يلة) نة هو عند . عبد
ليل) و لنا سيرة - (اكوم) رواية أنها كانت الأخير
يلة) اد أن يشير إلى تطور الحاصل ف ائر في
الات خاصة الوطنية و مانية " ن فإن (هدوقة)
طور الكبير الذي وقع في الجزائر في هذه
يلة في ، المختلفة الأفكار لك الصراع الذي بدأ
ح ف ، وفي مجال صراع الآباء و مر بنا
تناقض الكبير بين م علاوة) نائه ر لكبير الذي
بالنسب إيجابياته وس اته².

¹ - بد ن هدوقة: صبح، ص 16.

² - خلاص: الحميد قى الوطني الأول ص 30.

بة للمرأة
، المجتمع الجزائري
ن يطرح من خلال شخصية يلة
ني حياتها اليومية.

و
قصة حب بين يلة و (يمو)
لدى معظم الرواة
رأة في صورة المخلص
الباحث عن اللذة
وقع ملا
المصيرها التعس.

"هدوقة" - البديهة -
بين الطرفين، و قدم ورة
بينهما و ق - شك - اسع
ية الأخلاقية
نوعي العلاقتين له
حب، و
ي مجرد الصداقة
يبر أيضا - احية الإاعية¹.

و يلة)
كامل وعيها
ل إرادها
ها لم
والحزن
الها، وإ اسد
بكامل المسؤولية
على وضعها
رأة و
مشاكلها ب
مع الرجال: "أندري فماذا
كر و
ارة ؟ لأنني امرأة
مجتمع الرجال هو
زني..."².

على عالم الرجال مد
في عالم يحكمونه،
ن إخفاقا ذريعا، و
يتها باستقلالها عن عائلتها
ق كراء
سط مكان بالجزائر
المحاولة باءت
يء إذن ضد يلة و ته
صالها هاتفيا (ميرة) رحب
ظار أن تجد حلا.
يو

¹ - السابق: س 31-30.

² - د بن هدوقة: لصبح س 90.

و اية شخصية (علاوة) احدة، و هات النشوء
 الرواية، و مضينا في الرواية ؛ حافظ مع العلم
 تلاميذ (ن ب س) الأشياء بالعقل و ا بالـ هو مصلح
 لكي يصلحه، أو على الأقل استتكر وجوده،
 ثقة، لدين الإسلامي: " الإسلام متأخر ، مشاكل
 صر بدل الإسلام .."¹.
 صا سلفية لا ت لثقافة الإسلامية و مار القرن
 و يث و هو .. خ.

م الأمور الجديدة التي ت وتتجدد كل يوم،
 نظمة السياسية مفهوم الجديد عليه الذي ل د في
 كلها ال عرفها كية يصعب عل ك الإيمان بها، و ي
 ك - ثما - ، في نفسه"².

ت لا تدافع عنه، و هذا الجيل الجديد بأصح
 بد غير مؤلف، و بالطبقة البورجو تعتبر مثله
 على و ، الرواية أن (دوق) من حيث اختياره
 ، بناء مدروس و قن ، اختا مثلتها ثلاث أسر:

- رة (علاوة) جوازية الصغيرة.

- رة (الجليل) جوازية الكبيرة.

- رة (صرة - اكوم) طبقة العاملة.

¹ - السابق: س 24.

² - خلاص: ن هدوق الملتق ني الأول س 18.

" دورها المنوط بها مرة (الجليل) ، في به
 ، و اع بأحد أفراد أسرة علاوة) و رة (يرة)
 ثل صفاء والعمل و اية¹ وأ رة (علاوة) لب ال سوع
 التذبذب المعر ورجوازية الصغيرة وهو بشكل
 مح و ة من خلال أفرادها.

"و الرواية هو المتمثل في شخصية (لة)
 ازية الكبيرة، و 'تجد' الطبقة العاملة².
 لرواية تلجأ (لة) بيت (يرة) ظرة ثل الذي
 لها مستقبلها.

نستخلص أن رواية " لصبح" ، الأوضاع
 كانت تعيشها الجز بعد الاستقلال، و جزائرية
 خاصة مدى م ، إليه ج ، تقسيم المجتمع لمجتمع
 'ي بطبعه، ة إلا لسان عن الحرية و طلاق الحكم
 ثل و مس مجتمع الجزائري.

2- الرواية:

نت حول عائلة علاوة (مع أفرادها مع
 بتمع إثري اية شخصيات عدت ساه الحدث
 رائي ي تمثل في أسرة (الجليل) و اية (لة) (يرة)
 كوم) و ، تمثلت في (علاوة) إليه (لة) أخيه
 مالح) إاد العائلة و بط ة اية هي (لة) و فتاة مثقفة

¹ - ي فاسي: رواية الجزائرية ص 15 - 15.

² - خلاص: الحميد قى الوطني الأول ص 30.

و ية بما تفعل و لها ريفي لكذ بت و لمدينة حيث
تسك مرتها صمة و الرواية في حمل ليلة ن (مو) ي
بعد إلى بمة و لال رسالة يمو ي طأ في يد
(علاوة) موجهة بنة نيه (لة) ت باسمها ، حيلة
لها ليلة ي لا عن هذه المراسلة.

أن لة) رة على وضعها كامرأة و ت أن
بسبب واحد ك رة في الرجال بعد رفض يمو
ث على حل لحملها جاهدة لتغيير د في حياتها
يتها عند والدها م علاوة).

ي ا إلى أبعد الحدود لا أنه متمسك بالقرآن
نة و الوطنية خاصة باديس).

و لزعامة التاريخ ل آباءه وأجداده، و م في
قا ز بها طول حياته الميثاق الوطني حيث يعلم
ي للدفاع عنه و إقفه أمام الجديد، و دما وقعت
ة الموجهة بمة يده ح بأنه سيط ، إنحراف ومن
نس، و راية إلى أن ا ، منه المجيء لأخذها.

و تصر ليلة رة البيت و التوجه إلى مكان
بعيد ل مستقبل أفضل، و د نفسها ف قد أخفقت
ي مينها مسكن وعمل و لجأ سوى يرة - اكوم ي
ل بها يم عندها أياما، و نرى بايوائها ارها أن
لمشاكلتها و هذ رر من سلطة أبيها

3- بالروائي:

التي و جزائري (بن هدوقة) ي 09 نفي 19٤٦
(لعمراء) ب (سورة) بوعريريج، و ، في الريف
رية ت كتاباته فيما بعد اشتهرت في المنطقة
ها للعلماء أبوه مدر متبحر اللغة والفقه، و نفعه هذا
ي حفظ الحديث الشريف و خليل في الف السلكي
بمه وحديثه، نراءة الأساطير والية الشعبية (ف
ة و لة) و (ذي يزن) و (عنتره) و (سالم) و (هلال) .

يم باللغة الفرنسية طينة ليواصل تعليمه مع
نانية ايش عن كذا والحركة الوطنية، و غ من
مر سافر إلى مرسيليا¹.

ي 19٤٦ ث درس في شعبة الأدب و مع د ه في
ي معهد التمثيل العربي بتونس (ن الدرامية).

جزائر في 19٤٦ و ادة الأدب في الكتاني و م
رسا فقط و إنما م ضللا.

لما الاستعمارية في 19٤٦م (هدوقة)، اشتباهه ي
في العمل ال س السنة وعلى أثر الجد و قل إلى
تشفى باء تغيير عمله و مج مام بالأدب أكثر، و ي
تقر في فرنسا تقنية في مرسيليا ج بدب في
اد البلاستيكية، " ، في عدة معامل في مسابقة

١- نى الوطني الأول من 09.

١- خلاص: حميد

خرجين إذ لإذاعة بالجزائر، و منحة لمتابعة
تب عدة مسرحيات إذاعية بالان شغوبا و لعا
اب القرن اة الأدب الفرنسي و سي ا قه عشقا
يرا¹.

استعمارية قرية الد ي سنة 19٤٠ محرمة
سكانها ترق المكتبة العائلية (بن قة) بع معها
قيمة و فظة وجهها ملوك الطوائف الأندلسية
حكام الجزا ر حروبهم التناحرية.
ود هدوقة ا تفرغ للأدب و ه للعمل في حافة
بر الوطني" و ه للفن مسرحيات إذاعية و ض
ص.

" ور (الأمس واليوم) سنة 19٤٠ اسة سوسيو
خية².

في سنة 19٤٠ ي التي صدرت في بيروت
(جزائرية) عته الثانية (السبعة) ام 19٤٠م ه فجر
نود الروائي دوقة ي الإذاعة الوطنية إ جانب
ة، والرواية والشعر، "عا في سوع الثورة
مشكلاتها، المغتربين الجزائريين³.

¹ - بز بوباكير: على درب الإبداع مدي ة برج بوعرييج مبر 19٤٠،

س 0٩-1٠.

² - خلاص: الملتقى الوطني الأول س 1٠.

³ - نمد شريط: البيئة الفذ عاصرة، دار القصبة للنشر الجائر، 20٠٠،

س 14.

" بن م ية ثم مستشار ثق العامة للإذاعة و يون¹.

عر الحر بعنوان الشاعرة " 2 نة 19٤٠.

و سنة 19٤٠ ت أول ربة (هذوقة) ان الجنوب

الأرض والمرأة و الإنسانية بين البش الريف

ت مارس 19٤٠ و ئ بـ ور حولها مستقبلا.

و اء ثا ثقافيا وأدبيا بارزا، و كونها أول

واي جزا باللغة العربية.

في سنة 19٤٠م (صص أخرى) صص الجزائر.

و ي سنة 19٤٠ ن مع المؤلف بترجمة (جنوب) ي

فرنسية و لسنة ينشر (هذوقة) اية (الأمس).

م (رياض) ويل ر جنوب) إل نمائي سنة 19٤٠م و ني

اية نجاحا باهرا.

19٤٠م رواية (أصبح) ستقل للغات الفرنسية

وسية والإسبانية، الوطنية للنشر و لبع رواية

(ري جنوب) الرابعة.

1٩8٢م دور الأدب العالمي من روائع الأدب

لمي: مكين، فوف، مارسال إيمي ن نقل بن وقه) ذه

اللغة الفرنسية إسهاما في بناء ثقافة حة ع ي

نالم السنة نفسها رواية بعنوان (الدراويش)

¹ - بز بوباكير: على درب الإبداع ص 1٠.

² - هذوقة، الملتقى الوطني الأول، ص 1٠.

04- يلية- 19٤م
ى الخامسة و
للاستقلال.
ة الأولى في رواية
هدوقة)

19٤- كتابه (زائرية)
أهدى المؤلف حقو
الطفولة المشردة.

" 19٤- ايته الخامسة م جديد)¹.

"
أوساط الريفية معرفة
حين وحياتهم، تقلد
سب منها ير ال
ئيس المجلس الأعلى للثقافة،
المجا طني ونائب رئيسه ي في 21 بر 19٤².

نيا: الرمز في ن الصبح

1- العنوان: وان
وا ة الأعمال الأخرى و
من أهميته المضمون
السردى.

طة العنوان
ينبع من مركزيته
رتباطه دلالي
ك
أبنية السردية وس نها و شأنه
ن قيمته الجوهرية،
و
التلقي كما يجعل منه بوابة
ج إلى العالم
ردى³.

¹- السابق: س 1٢.

²- بوقفة: ي الذاكر
التوزيع، برج الكيفان، الجزائر ط1، 201 ص

9٤.

³- رواق، ي قراءة في عذ
هدوقة، دار الآداب، بيروت، 19٤،

ري لكل عمل أدبي و يد العمل ويجذب
 ئ: " ن بارة عن ع سانية و يفته تلقي النص و ذذ
 للعنوان وظاء ف التالية: الوظيفة التأثيرية
 الاتساق والانسجام و التأويلية¹ ي بعض ا تيح
 عبارة عن صيغة مطلقة للروبة " في الحقيقة
 ذلك النسيج النصي².

و لى رواية) بن هدوقة ، كرس حياته
 و ختلف المرا المجتمع الجزائري ا من فترة
 قة بروح التمرد البرجوازية ال السلبية و كانت
 ، المجتمع وتعميق مأساته.

(لصبح) من كلمتين: (ان و) سبح من الطبيعة
 و بير بتعبير مظاهر الطبيعة عن مع وتقلباته
 وزن و فرح عادة كلمة (ان عدة معا بنها ظهر ، قول
 اعر:

ناد فقلبي يوم بد ل نيم م يفد مكبول³

معنى أظفر و وضع .

و ، عز جل: "وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ"  أي يرا سح و ظاهر وء للحق.

¹ - جمع ابق: س 36.

² - خليفي ازي للرواية جية الع ان - الكرمل - ع 4، 199 س 84-85.

³ - يد أ هاشمي: ب في أدبيا سسة المعارف، بيروت س 13.

⁴ - لعنكبوت: أية 5.

هذا العنوان أن (سبج) كشف للعيان ويسطع
احتجاب . له معنى إلا إذا حاكت به الظلمى ذلك
ة لا تطعد أن يش . ويغض إلا بعد أن تحجبه
ظ ن طالت أو قصرت¹.

وذا ودلالته ومدى ارتباطه بالرواية، نص
ي يحيل إليه اية تتم ما بدأته روايتي (لجنوب)
(؛ الأمس) رين رئيسين هما ، الذي يتجلى في
في نمط التفكير و كل من (علاوة) ، و خصدة
مرته التي تعتبر ، لهذه الرواية وبه ، وبناته
وهم².

يد ذا الأول عن ا ني فإنه يتم ملق بطرح
ع المرأة عدة مما طرحه ، السابقتين، ، الرواية
نيال: الرجل الإقطاعي رجوازية القديمة، و بل
التواق لدة منطلقة الرواية نوعا م تجريد ، يهدف
من الأسس الذي أراد فيه إ إلغاء حدود
كان.

و أن هذا الجيل الممثل في البطلة (يلة)
و يرعا من التعاسة و ام في ال ما عبرت عليه
لها: " و إذا شئت أحياء سيتين صميم أهلي وأبي
صوص و تصميمي أنا ولا ولا بالثانية ولست

روايات بن هدوقة ص 36.

ة للنشر، حيدرة، الجزائر ص 13.

1- رواق: موازي

2- فاسي: في الروا

لا في هذه و في ك¹ و بين الجيل الأ ثاني في
الأفكار و لافها؛ و الصراع إ تبع الج اليسارية
يدة و ثباء لهذا التو رب هذه الأفكار وئس التوجه
وه من قوة الأفكار على ما تعودته الذ ، تبجيل
قديس له².

و لو كان مصدر للتعاسة ، هناك ، واحد
يد جيل الشباب إلا الثورة و ، جيل الآباء.

ان (لصبح مبير عن ديد فالانطلاق و ، قيم
ة الاشتية، وهو رمز للحرية والانبعاث.

" لرة جيل ثرة من المنظور الإيديولوجي
يرة تحقيق المجتمع الاشتراكي اذل، من الليل
ن فيه أبناءهم بع لحرية والانطلاق من هذه
جه آخر من الاستعماري ا وازي ذي لشعب
و ياة الكريمة وإ ت الشع يادتها بالثورة والتمرد إن
ناء ما عا الآباء والتمرد عليهم و تشر ، جديدة
و هم الجديد³.

و قى حبيس قيم المجتمع الالي من أفكاره
يته وتتحكم في مستقبله 'ماضي لم تعد ت في
وأفكاره؛ و حركية اجتماعية ايات أن تعكسها

¹ - ع بن هدوقة: الآداب، بيروت، ط3، 1995 س 19.

² - رواق: قراءة في عناو . الحميد بن هدوقة س 36.

³ - م نفسه س 36.

و آنذاك أن تضع مشروعا وطنيا نهضوي
و آثا الا كانت مستوياتها واء نماعية أو سياسية¹.

و صدق رواية (هدوقة) الصبح ماشه الشعب
ة السبعينيات كما ن ك عناوين روايته وا نعالج
يع اجتماعية.

؛ الشخصيات:

، الكاتب (هدوقة) تغللا جميلا استوحى في
بعضها تحمل عدة صفات أو في أغ ا جاءت
ثانوية، و هذه الشخصيات من ز إليه وذلك
تالي:

1- علاوة): بية (ن علاة) هي الرئيسة في
ذه الشخصية يوحى بذلك فق كثير من الصفات
ة منها " ن علاوة عربية مطروزة من النوع
التمين ل ز من وقت وخبرة بدلات للشتا صيف،
و ما يشدها على طربوش ي طر علماء الدين
يين، و بيرية أو " اوية يد على كل حال، و اءة
لليلة هي قمر او النوع الجيد².

نصية (علاوة لا تُ واحدة و نأ في ا ما تقدمنا
ي تبدو كشخصية نامي م نهاية الرواية، و ي لنا
ة أسطورية جاءت من قديم مان نطئين إذ كان

¹ - مع نفسه: س 37.

² - بن هدوقة: لصبح س 16.

سيات الدينية أو عالم : العلماء المسلمين " م
 قصيد قطة الالته الوظيفة الروائية لاسم قابل لأن
 ل بن قارئ لآخر، ز لا يتحدد بشي معين، نه
 ل الرواية، معطاة بشكل جاهز و مؤولة¹، و ذلك
 ن (دوة) لو وهو: " ج الكعب، و ، الله - و لا - ب،
 كذا ويعليه و سنع أضافه و ليه مويدي سامت:

لما تعلقو فمالك . من الأمور يدان.

هـ ك الأمر، و ي الجبل: ، وما علاني الليل.
 المكارم ي يعلي في الأعلام نع علا سره،
 رته أي رأسه² و هـ كون (البلاغة) كلمة (دوة) نوي
 عالية أو العلو .

أن شخصية (علاوة) رواية (الصبح) للدرجة
 و ان مولع بكل ند عيم كن ياسية بالإضافة أنه
 محاف : معجبا بكل من (أبي طالب) - الله عنه -
 و (ابي سفيان) منهما صالح لة أنه أذ ا يدل على
 هـ بهما.

و للسلطة، عونه بالجنرال؛ فته ابنته (دة)
 : " إق لم يكن من الملاك"³.

¹ - خلاص: ، الملتقى الوطني الأول من 54.

² - خشري: البلاغة تح: العيون السود ية، بيروت، لبنان، ط1، 199.

من 67.

³ - بن هدوقة: صبح، من 74.

(نعيمه) بأنه ل بين انتمائته السياسي.

أنه يتد بصفا
النقاش
لنهاية مع أولاد
مني يسكت "بن"¹.
بر حتى مع أولاده إن (علاوة لم
لي لكل واحد، أيا كان الحق ، ال من رأيه
صاح في صاحب " علي! . أن

جانع الذي ضحى بكل ش ه و ذلك قوله
بانه "س إلى ثلاثة أشهر، و انتصار (علاوة ،
ض أخيه المجاهد على الخوف!

يمزح يقول
تي و الوقت نفسه " ! .
أثناء حرب التحرير هي تأشدة

و معترفا د الفضل فيه إلى صالح!"².

في (علاوة ، تجعله رجلا محاف أفكاره
ظا في تصرفاته و بتقليد الأثرياء و يحب أن
تفع في زمانه فتقول عنه (يلة أضاع زمانه
و ل زمان ! حاول تقليده، أو التقرب منه"³.

ل المصلح، لما الأول والأخير الإسلام إن
(علاوة ، الأشياء بالعقل ع فالعقل في نظ ينتهي
، أي حقيقة لافة الغد و الأمس معا!"⁴ ناصح

¹ السابق: س 36.

² نفسه: س 25.

³ نفسه: س 12.

⁴ ر نفسه: س 26.

و شد "ة الشيخ؟ أنتم الذين تر ن الأم نكم تتهون المناكر، و لأمة ...¹.

و لهر من خلال تبنيه لمقولة (إبراهيمي : نا صلح آخر صلح به أولها"².

بيدو سلفيا نفسه أحد تلاميذ (باديس) و نى وره مسلم ... وإ لة ينتسب"، " رأيه في الميثاق: حاجة إلى ميثاق شيخ يس ميثاقا لا يبلى ..."³ لنا أن أسلحة (علاوة رآن والحديث و قه.

للقيم القديمة و جع الجديد والحديث.

إكية متأصلة فيه الموضوع مع أي كان شتراكيون مع الملاحدة والأوباش، و ، ومن همهم⁴ .

و ي الأمور الجديدة، و عليه فهمه و الذي يعتبرها أمرا جا " ف (علاوة الجزائر كلها إكية!"⁵.

و) علاوة سه فجأة - يثاق الوطني - بها زمنا بلا⁶، و نه ابنه (ضا : من قطع الغيار ه الوحدة

1- صدر سه: س 24.

2- . بن هدوقة: لصبح، س 24.

3- نفسه: س 36.

4- ت في الرواية الجزائرية س 13.

5- السابق: س 34.

6- السابق: ص 14.

ي، و ي من - واحد ! بدد من العصور، وي من
بد أن يكون في عداد الأغنياء وم بن، ومع
ر الجلادين، أب طيب وفض، يريد أن يكون
ذلك - شيئا من ك¹.

- عليه ابنه (ضا سانا فسيفسائي فيه العصور
و نادات وزادت تعقيدا و - يسمع عنه أنه ناجح
نه متتاسي ن خداعة، و ون فقط ما ترا ، لما هو
ب الحقيقة (رضا) في وصفه ئلا " النوع س مثل
" كما، و ية (يلة في عصر عون عن عصور
؟ فونها² لزم من قد تجاوز (علاوة) ، أن ماضي
لم يكن إلا يريد إحياء تلك القيم و أمج صفاته
رى كما ، هو: البيت من ك دنس راف عن الجادة،
ذا سقفه ملحدا و منا ظاهرا و دنما رأة و في ذلك
بان!³ و يرم لبيت ومن يعيش به.

و - معرف كل شيء و كر في كل شيء و ف
شيء ، أموت! لا ند وفاتي عما قريب لي في هذا
خافية أ يه وخارجه من ساكنيه . هوما أنني لا
امح ..⁴.

¹ - نوبة: بان الصبح، س 30.

² - ر نفسه: س 13.

³ - ر نفسه: س 18.

⁴ - ر نفسه: س 18.

و يرجع إليه حال (علاوة يعرف: " ، تقديم
 ب (علاوة الشكل أ وحه الزائد و نر من أسرة (ن
 الجليل)، لقصد ريف هذا الرجل و على الرغم
 إحاطة نفس ناهر الأبهة و ن جهة أخرى أن
 جاب (علاوة) قصد الكاتب منه تأكيده هذا الرجل،
 مه للواقع و ه له¹.

تحكم) يلة ية أبيها بأنها: ي إن كان ذا لحرمان
 صغره، أم ثقافته م ال يها و خالط أهلها؟².

و ن أن (يخ دوة للتجبر، لثقافة الة، لا افظ
 لرجعية و لاق ن الوطنية و اء لا ن ل طالما تمسك
 الشعبي والإرث يدي.

2- يلة) بمعهد الحقوق تحررة إلى درجة
 لا لة و يقظة ثائرة، كما ، غرفتها رضا ركان نها لا
 ها غيرها!³ ات الاجتماعية المتباينة المتناحرة
 جزائري متنوع .

المرأة التي تتعامل بداخلها مجموعة من
 ل بها جمالية خاصة رقف الواحد حكمي فين فلم
 ، عيب بن البرجوازي (يمو) ير شرعية في حين

¹ - ي فاسي: رواية الجزائرية س 14.

² - د اللم هدوقة: لصيح س 20.

³ - ر نفسه: س 74.

ت إذا صدر من غيرها: تب هذه الرخيصة التي
ت أ هذا المكان القذر ماذا ت إذن؟¹.

و (يلة) رواية (الصبح) للمرأة ثقافة بما تفعل
وا عن فعلها، وهي رياضية: لة الحركات ضية
ما كل صباح².

و (يلة) ن: ن الفعل (ل) ي الإرشاد و على الطريق
، والمفعول: المدلول عليه و يه، و ي زوجها
(لة) الجرأة عل تكسر و لا ما بها من خلاف،
(لال) مع بين الب ن و دليل الواضح³.

إن كلمة (يلة) ي سح وهو الإ يق المستقيم
صية (يلة) ب ا : عكس ت هي شخصية مذمومة، لا
ي المجتمع يق المستقيم فاسمها فاض لما كانت
ليه.

نلك فهي تدخن: " ي إثر ذلك سرير فأخذت
أشعلتها و أنفاسا⁴.

و ضا لة أنها تشرب ر و ضلا على علاقتها
، تقيمها مع (يمو) لخاصة في (مد الخامس) وكان
بلغ منها م تعودة على الخمر راها (يمو) رب،

¹ - صدر سه: س 11.

² - صدر باق: س 04.

³ - ضيف: جمع اللغة العربية، ن الدولية، مصر، ط4، س 29.

⁴ - بن هدوقة: لصبح س 04.

جد بارعة ... وكان (يمو) نديث للعاطفة و قن ن
 مها تحن إلى استقباله من بعد...¹ و أ ي كثيرة
 لمسجد: " وهي تقول في نفسها: جر البركان،
 لجنرال " سكي قبالة الجامع².

ساخرة من للق على أبيها ل ب " نرال و با بـ
 " يومذ ان "

و (ليلة) ولة لا ن تنظيف ملابسها ها تفضل
 لحافلة التي صارت عذابا في هذه الأيام قفت
 (ليلة) الطرق بين (ن داي) و (نبة) من تتوسم ف اغباء
 وها للركوب ..³ ب أن تحيا ية من كل عذاب
 و ئة با ات العاطفية، و نها عن ما فعلت بل
 و لت دليلة عن فعلها و ا واضحة منذ لكاتب لم
 سة حب بن (ليلة) و (يمو) الكثير من كتاب القصة
 يقدمون المرأة في حب كامل الإخلاص ينما
 بل في صور الباحث عن اللذة مع ما لا تحمد
 عقة رأة هجرها الرجل و يرها التعس ..⁴

با تشعر دواج الشخصية و ئي غير راضية
 أحيا شخصيتين: شخصية من تصميم أهلي،
 و على ية من تصميمي أنا و ست بالأولى و لا

¹ - صدر سابق: ص 82.

² - ر نفسه: ص 33.

³ - ر نفسه: ص 11.

⁴ - ي فاسي لرواية الجزائرية ص 14.

ية، و مت في هذه ولا ، تلك!¹ بي تحاو تفرض بها
في النهاية، نها أرا ، في "القصبة" في ذلك
على حريتها و الانتحار: " حر أرم ي البحر، و ج لا
سر الدنيا بفقدي ذا يذ ال بفقد فتاة بائسة لا شه
لى كل حا ة بلقيط في ذراعي!².

ن محاو عمل ومسكن و حدها لم تتجح بعد
الذي تعرفت عليه من قبل يشتغل عند عائلة
(يمو : " رجل الذي تعرفت به وها ه بدوره سر ا
نام الذي يطوقها"³.

للافكار الثائرة وتحمل المسؤولية ليست
يناديها ش لحي (يلة لرجل اديك شباب الحي) لة
جل ن أنا"⁴.

و مثل التطور الحقيقي ني أة الجزائرية، و ها
ن النساء في مجت ، نهايتها المزرية.

ثورة والألم و الماضي، رمز للتجديد و وع.

3- يرة): سية (يرة) : مثقفة و ، نفسها و مستقيمة كم
ا تنت طبقة العاملة " الطبقة العاملة جعلها مثقفة

¹- دوقة: بان الصبح ص 21 - 21.

²- ر نفسه: ص 32.

³- ر نفسه: ص 35.

⁴- صدر به : ص 10.

و نفسها ومع أسرتها م
ا متزنة صريحة و ابية
عامة¹.

لسكينة و أنينة وأ للملجأ و الأخير ث أن
(يلة قر الأخير أ عندها أيام " لك ش ي أكلمك من
يت لي (بيرة)، عندك بضعة أيام؟².

اعية المتزنة عن أفكار (يلة هتزة لم تقع
ي حبال (يمو ا قالت " بطني (يمو مذاقة عارف كما
ع الطلبة و حقيقته تركته إلى طبقة واحدة³.

شرب خمرا و البطلة الرئيسية (يلة)، أنها
خطائها، و ومن أمثلة التي تدل على خلاف
التفكير هي جزائر بسد كانها هم التافهون! ح لك
: ليس كل السكان ضالا نعوب ليست تافهة⁴.

أن (يلة فسها رقت ب جاد قل (بيرة " زين ، معك
ل عالما ج ن اكتشاف لآخر⁵.

رمز للعمل لية و ل التير رت عن السعادة:
مل عليه ثم ننتهي منه و ما سعداء الحرية كلا ما
، وإلا فقدت الحياة معناها⁶.

1- نوبة: بان الصبح، س 14.

2- بدر سه: س 35-36.

3- ر نفسه: س 10-10.

4- بدر سه: س 11.

5- بدر سه: س 21.

6- ر نفسه: س 21.

و سير بن " النصر والعون"¹، شخصيتها فهي
ي أخلاقها إيجابية بصفة عامة العاملة الجادة
نسجم أسرتها للصفاء واء عمل ب الط العامل في
عمل والوطن.

صيات فقد تف ، الحدث الروائي، و رموزها
ن اسم الش قطعة الالتق لرموز و ظيف وائية لا يقبل
مختلفا يقبل ت لغي بعضها البعض.
- (بمة مزم الطمأنينة والهدوء، وأ للطموح
ن لتغيير.

- حرة و بل الأوساخ"².

- انت (بمة تنفك م، و سام عطى لوج الم يرغب
عبة الحمام³ أنها ت لتواضع و صاحبة الحمام (بة
مينة امة جسمك ولا نحافته قل من أن أضحك
لى نس"⁴، و ، كانت تراها غير متجانسة ! ت في
بها نائمة على بركان"⁵.

و د ة جرا إلى السياسة ذلك من بعد إمكاة
ن أمانيتها و لهما"⁶.

¹ - ضيف: الوسيط ص 22.

² - بن هدوقة: لصبح، ص 10.

³ - بدر سه: ص 59.

⁴ - بدر سه: ص 60.

⁵ - ر نفسه: ص 19 - 19.

⁶ - ر نفسه: ص 14.

وضعها في عائلة غير عائلتها صفها (ن
وقة وقليلة الحظ نامت (بمة و يطا من نور أخذ:
التي أظلمها اليأس"¹.

ا (يمو) . الجليل . والنفاق والانتهازية و سن
والفرنسية و س في العلوم السياسية وظيفته
ي في جزر هواي.

ن : إلى شقيقته في (مد الخامس يستهو مختلف
ثانيات والوسائل.

ات التي تجعل منه ف لا م في المجتمع،
تدخين والشرب و مديد من الفتيات من بين ن
(يلة منه، ويسد والده من ثروة.

نية والاستغلال وصفته (يلة لة: " د (يمو شيء
جهين"² يدل على الكرم و يم ال يتنافى مع
صيته.

النسبة لأ م وز صيات في الرواية، و حاولنا ك
راته إلى مدلولاتها، ين ما يرمز إلى الأ تضحية
وة والصمود و ا هو بان ي قتهم في المجتمع.

¹ - بن هدوقة : با صبح، ص 25 - 25.

² - ر نفسه : س 10.

3- اط ا ية بان الصبح:

ندام الرمز ارتباطا ثيقا ن، بوعيه و ونزاء ه
 ثقلية وهو وسيد ، التجربة الفنية، ماء لى و نم
 ولعا بلعبة فنية ب، وإما تسترا على رأيه
 اص.

وي اية و عل ما يستوقفنا فيها هو أن الرمز
 نسد لشمو ع إلى أنواع عدة.

و الكاتب) . بن هدوقة وايته (لصبح ثلة من
 صورة متكاملة للحالة المعاصرة الم بعد
 في الجزائر.

مز في الرواي موقف اتجاه ال اقع، و لروائي
 لريقه ل ت، مما يجعل النص الروائي ثريا.

1- أسطوري:

ة تشمل ن تاريخية و طبيعية و ن بني مزية
 الإضافة، وذلك اعة في إبداعها: قصة متداولة
 رق أو حادثة غير عادية سد ساس واقعي و ير
 يكن لها ذلك"¹.

¹ - ع صال رواية الجزائرية ط2 م من وزارة الثقافة عام 20(ني
 ون والآداب، بسكرة، الجزائر، 20(ع 20.
 * ابنة ملك جميلة لة أن لا يليها وحسدها وأ الحب لحيطمها إله
 قط في حبها، و ، ليلة وعددها ملة، وبانتصارها صارت
 نوف الآلهة.

، في الصفحة (10-11 طورة) بشي * (Psy) ،
مز الجمال الفتان الذي منحه (كو) ، الفتاة أورد
(هدوقة) دام لوحة تمثل صورة (بشي) على حد
ر (يلة) الرواية سام يدعى (بارون ج.ار) بن م يد
بالقرن 18 و : يونانية الفتاة الحسناء بشي (Psy)
، مرة قبله الحب !¹.

حوار دار بين (بيرة) و (يلة) الأولى محدثتها
مع الف الذي أغراها و راها اقت ، منزله ، ت لها
ت و لا معلقة على الحائط قت صورة زيتية تمثل
ية تفريد على مقعد، و لت يقبلها على جبينها ..².

و ت (يلة) الصورة قائلة " مرة رأيته ، المرات ،
، الرسم و ، هواته و أثارة فضولي سألت عنها
سم فأفهموني بأنها من شك أصلية و ، منقولة"³.

و لا من صورة أصلية مستمدة أساسا من
ورة يونانية التراثية التي تزدان بها جدران
طبقة م سال وثيق بالغرب، و الحضارة.

ق الكاتب هذه ها ديكور البيت و رة واضحة
ط نخصية في روايته.

¹ - ع بن هدوقة: لصبح س 11.

² - بدر سه: ص 10.

³ - ص - نفسه: س 11.

تتعارف من خلاله (بيرة و) يلة و ن على

ص (يمو) ا في وقت واحد ل رة توظيفاً سريعاً
و بئياً.

" أن إي سريعاً يؤدي غرضاً معي ن لم يقف
تب ط يلا ، بإيراد صف اية للحديث عنها، و قدم لـ:

1- تتعلق بهذه ا صاحبها ورسا الأول.

2- ديكور البيت.

3- حة الفتاتين و ، منهما لـ (ريو)¹.

أ رة (يشي) ال الفتان، و ضوع المعالج يعد
ادر تصوير المرأ ص الأدبي أبعاداً ف سانية،
لالات والاحاءات.

في إطار وعي و ل متش اريخ و ترا
و اده ع بالتراث والأساطير.

2- اشي الشعبي:

ت والأمثال والأغاني الشعبية، وأ كل ما ه

ن والتقاليد، و ما يستخلصه ب في الحياة، و ن

صبغ الرواية بلون محلي لص يصع يتخطى

قليم الواحد فحين ث الشعبي، ويصبغه أدبا

و ه الأفكار التي يريد لا يشعر الناس ب لة أو

¹ في الرواية الجزائرية ص 20.

ليهم، فيتم قبوله و اعل هولة، و الأديب في ق،
ن إلى المتلقي¹.

و شعبي في رواية (الصبح أشكال منها سورة
لتي كان (علاوة يزي وكان يقول عنها صورة
ن التاريخ يخ أم يس فلكلورا².

و هذه الصورة ن إسلامية الإمام أبي طالب)
و ه (بن وحسن وأبي سورة (ااهيم خليل بذبح ابنه
(اهيل : " يطان الصالون صور بألوان فاتحة
ة من العربية، ي يجلس عليه (علاوة عة
ص تمثل (بن أبي طالب) لسا و ن وقف (سن و ي
ار (سين وق ن عليه العجوز (نوم سورة تمثل
(ااهيم) يستعد لذبح إبن ه ملك بكبش فداء³.

أصالة والعراقة للوفاء للم نبي مزل للتراث
نمي و نل محاف سلامية حتى الموت.

و ري لفارس عربي هو (بيلة العبدى كنها
من التعريف.

¹ - أبو نضال بطيني المقاتل مة في الثورة ات إتحاد صحافيين

لينييين ت، ص 20.

² - الد هذوقة: لصبح ص 16.

³ - صدر مة: ص 16.

بارزة مع جندي من جيش الروم قطعة

قه رى وسيفه بال ي و هو ي الجندي الرومي¹.

ن تعبير و من طرف (علاوة تصف (ديم ن

العبدى مهد الذي أمضوه مع (و طلحة).

" لهم (حة من أصحاب م أكثر من 7 لا، و ن

د بلاء حسد الرواة و إن رجلا من أصحاب

(حة بتا قطعة رجله حبا) كيم لمقطوعة فرمى بها

به فسرع بقول راجزا انفس راعي كراعي معي

عي. ².

نا ه رمز للقوة والشجاعة، استخدم فيها

شعبية كانت عن أفكاره ومشاعره وع فتاك

بة الشعبية هي: " قصيدة ملحنة بمعنى أنها

ن بين ية، وبقيت متداولة أزمانا طويلة³.

ي ر أيضا ، والصمود، و عة الت احبها صامدا

رمق، و نى حتى بأطراف جسده.

أصور عند أسرة (علاوة ن الناحية الفنية

الأثرية أ الأصول القديمة.

العربية الإ المست السير الشعبية، تمجد

الفردية و لها من موا نضحية والفروسية.

¹ - صدر سابق: ص 16.

² - صدر سه: ص 16.

³ - ي الغل: ن الشعبية ن الدوحة عدد 14 ص 4.

و (علاوة ل صور الصلا جمع بين اليمين
و ار تع ا عن جي غير ثابت.

و العادات و المباشر في اختيار (علاوة
سالون ذات الطاب ي القديم النسبة إليه مجموعة
الماضي الموروث ولاسيما على علاقات
وق لاحترام¹.

كل من (علاوة و) كلثوم ذا الصا تجسيم
نزل العتيق إن (علاوة حد ما عجوزه يان في
صالون نية العربية في أ بها لبعض معالم
ضي أما ولاد فيها ندرة و نخلو من فن².

نية العربية في غابها ض معالم الماضي، و ذا
نعل (ضا) ن متحفا بلا تحف³.

و عبي في رواية (الصبح صور و رمات ، بينها
نا ي وصف ا دقيقا، مات تجمل الإنسان " شم
الذكرى والرمز، و ي ظاهر الا الساعد أو
الصدر نم في الجبين بالنسب ائهم من بعض
راض لوشم ع خدم عادة للتزين و كن مخت ، جسم
أة⁴.

¹ - د بوسماحة: ث الشعب د الحميد بن هدوقة ص. عم من وزار ثقافة،

، بن عكنون، الجزائر، 200 ص 17.

² -

د بن هدوقة: لصبح ص 16.

³ -

ر نفسه ص 16.

⁴ -

في الرواية الجزائرية ص 33.

و بز (هدوقة
ماد ل أعماله الروائية.

و قف عنده لا لاعتباره ة زيد رمزا لدلالات
ية و يارية.

أما رمز بتداء من مفة (6) كاتب بقوله أن
(اسمينة) ان الوشم برقبتها التراث الموروث الذي
ها في الماضي: " عليها وشم أقصى ليمين ي
ل، وعلى الوشم قلادة ذهبية غليظة"¹.

ذه الحضا ريخية، جعله لية والتقاليد الشعبية،
الوشم وأ تمثل هيكل لتار أصيل و رموز دالة:
ف (هدوقة ة الحمام بأنها " :- قلادة طعة، تتفرع
صغيرة سها ميد رنكا النابولية... علقت في
على شكل هلالين يتين"².

رائها وسلطتها، و تدي المرأة العادية في
كل مصوغاتها ا في الأعراس، و لمرأة عادة
ة توصف ج ، بأخذ تزينها ذلك طابع فلكوريا.

¹ - صدر ابق: س 6.

م شكلين شائعين من ن استعمال ب العربي حية التاريخية على
لمنطقة لمسيحي ن اغستان) في الش ي بهذا الشأن.
و لأول في خط م ، وثانيهما في شكل صليب مزدوج: - +

² - بن هدوقة: الصبح ص 6.

" موروث عن عهد الانحطاط ! و ت المرأة
شكل بطاقة بريدية"¹.

ن السوار: " مالة، وحفظ الذ يخ يتباط به صعب
و الى الجزا ال ما بعد الاستقلال ، البلد هي ي و ن
رار و و"² أن: " يدي شائع عند كثير م ماعات
ينة والريف معا هتم (هدوقة ن غيره به اع ا نة ابقة؛
م نتاج و ونة في ال مدينة النهائية فالوشم في
هذه الم ، الجسد لن تتمحي فترة من أع ت، فترة
لجمال، و مو وتقارن بينه وبين الحاضر، أو
على حاضرها.

ته هذه يجعل (بمة الوشم الذي هو بالذ إليها
، "و ي نظر (بمة ة ما حلت به المرأة نفسها
ا و تلك ! و الشفة السفلى إلى الذقن وشما في
ب مزدوج رأة، وكانت تضحك بلا انقطا مما
ليبب الوشم يبدو كأنه يسخر من رائيه ومن
، الآن نفسه!"³.

الوشم ولوجية الم ، وكل رأة ن خلال الوشم
لوشم كتابة تتحدى الزوال، وترتبط بالجسد،

¹ - صدر ابق: ص 6.

² - في الرواية الجزائرية ص 32.

³ - د ا ن هدوقة: لصبح ص 6.

من النسوة قديما على
 من الجيل الجديد الرأي الا نظيد ، فكرته¹.
 الحمام وهي موشمة
 و لك ي ثرائها وسلطتها، و
 و ر الماضي و ر بالماضي .
 و ن الوسائل الأخرى اختاره جانب مجهول
 صيته، و لى لوشم بآثار وأشكال ووز ، مارسها
 اء جسده، و ها على غير قابل للزوال، " ظاهرة
 لشعبي الداخلي فإنها تقوم بوظيفة الزي ترانها
 ل الفني وشم دورا عن أبعاد الشخصية² .
 آية المثل الشعبي لاله بن أذ
 ة أو خلاصة تجارب و قف.
 و ل بالعلاقات شر في الريف و دينة ! عبارة
 لة مفيدة موج جيل، وهي محكمة البناء بليغة
 عنى ار في الأوساط ، مستوياتها وطبقاتها³،
 نه المثل: " انس الهم ينساك !"⁴.
 و لة التي أفصحت عن علاقة جذ شرعية،
 نها الحمل طرد ، هذه المشكلة، واعتقد (يخ

¹ - :صالح: آية الجزائرية من 33.

² - ، الشعبي في روايات عبد الحميد وقفة، ص 18.

³ - : معجم الأمثال، ط1 ،ان، بيروت، 1995 من 02.

⁴ - ميد بن هقة: لصبح من 55-56.

دوة نهة إلى بنت أخيه (بمة ، ، كان نه مذهب س رف
ي يملكه الإنسان، ية أخلاقية ة جهورية.

و ت (بمة عا
ها المجاهد (الح)، ي هو رمز للصبر.

حت عن حل ناجع عند (علاوة) ظل هذا
ضع نه في كل زمان وم ان يستبع بمة والسجن
نيحة، " مات كان ير ما كان يشعر به (علاوة)
نطة وسخط مر سع حجمها حجم الكارثة¹.

تم به حالة (علاوة الكارثة حين انحرفت
و رمز الصبر أساسي يعتمد عا نسان الشعبي
ندم ، حياته اليومية، و تكيفا يساعد نمرار ضمن
ة معينة².

دلالة أخرى عالجها المثل الشعبي.

زية التي تتغذى على جهد الطبقة الا ، دون
أ بالمسؤولية، و سو ن المرارة والأسى و التسليم
ع المر.

ثم ي الرواية حين يقول الصباح ربح³، لالة
التفائل.

¹ - السابق: س 5.

² - د بوسماحة: لا ، روايات بن هدوقة س 10.

³ - حميد : بان الصباح، س 21.

ص أن يتفأ ، الصباح لأن الحصول على
 زق، و مؤلف م عبي عن تفاعل عائلة (بيرة و أو م
) يلة نت تناول حاح الشديد عليها:

تفأ سعي من أ ذ العهد القديم و من عاملا
 سا ، تحقيقها¹.

و ، هذ مان لنا الرواية " الصبح فهم حة التي
 نب في كل روايته مثل ا لنسيان الهم و الته ينما
 ا تفاؤل والحركة ف ح لا يت بنسيان الماضي ولت ير
 مة نور الصباح، ت يقتر طلاق والانبعاث و حدي
 يع القوى.

3- الطبيعي:

مة وما احتوته نابع نة بين الإنسان و بئء
 لتي خلق وعاش فيها ، مصدرا من إلهامه و د
 ل في قصائده وأيضاً في رواياته " لإيطالي
 (كو وعاء، منها العلامات الطبيعية و د بها في
 شجر، ماء، و غيرها...².

و كاتب رموزه تزخر به من جمال فنان ثل:
 النور، النار، الخريف، ، الزنايق، ا افير و يح

..

¹ - . بوسماحة: ل ، روايات بن هدوقة، ص 11.

² - بوسماحة: ل ، شعير الجزائري المع سر، بداع الثقاف طنية 04 صطفى

نيدر، ط1، 20(ص 10.

و ر الكاتب (. بن هدوقة ان البطلة (يلة بارة
لها عدة احياءات و عدة مواض الزاوية.

"- لمر أحد كالريح

- يح حرة؟

- نر حرية منها؟

- م ربح الجنوب؟

- لحرية تلف؟

- ني تختلف ...¹

ف ، والانطلاق، والثورة والتمرد و الخارقة

لي تياز ا عاب.

الجنوب و مال ألم والثورة والأمل.

راعي الكبير و ذي حاصر ، (يلة) و للحرية ن
نث ن يكون لها مسار، نذ بداية الرواية.

أت أن ذلك جارا كبير: "إ" توجب انقلابا كبا
ملوك والتصور نفجارا ضخما².

و ، الروائي مكانة عالية ترتق لها الدلالية
رية و رية بكل موجب من قيم ودلالات ية تظل
الرواية إلى نهايتها م لالات والرموز و ة في
أعماق كل شخصية كل عاشق له ه الخاصة.

¹ - . بن هدوقة: لصبح ص 94-95.

² - صدر مه: ص 18.

و
مع و لا
ا على مقاطع أخرى فيها
تكشف عن جو
قلال، ومدى تدهور الأحوال.

4- الديني:

و ب في
لا يستطيع أن
ن تراثه الديني، ل
ه العميق
على احتضانه و تذ
خدما فنيا جميلا.
نراكيب التي اخذها من التنزيل الحكيم
القرآنية قوله
م و لي ديني¹.

اتب
يمة وذلك في قوله تعالى: "قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ
﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ
﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾"².

ي رفض (ميخ دوة) لا
رحة لتغيير الدل.

و
و
منية.
متطاع (. بن هدوقة)
بات دينية في نصه
لروائية، فتجاوزت بذلك حقبتها

(العذرء
كاتب شخصية (يم
ة ومن الشخصيات
ن خلال قوله :

-
يب عندما قلت له لا يم
تبلى لأنني لست

¹ - السابق: ص 39.

² - لكافرون آية 1-6.

وجهة. ١. ال: - مريم! ١

(- يم) : والنقاء والصفاء، و صداقا لوله: " وَمَرِيَمَ

أَبْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا
وَكُتِبَ لَهُ مِنْ أَلْفَيْنِ نَفَلٍ ٢

و آلت إليه حالة (يلة ، زواج، وتيهانها في

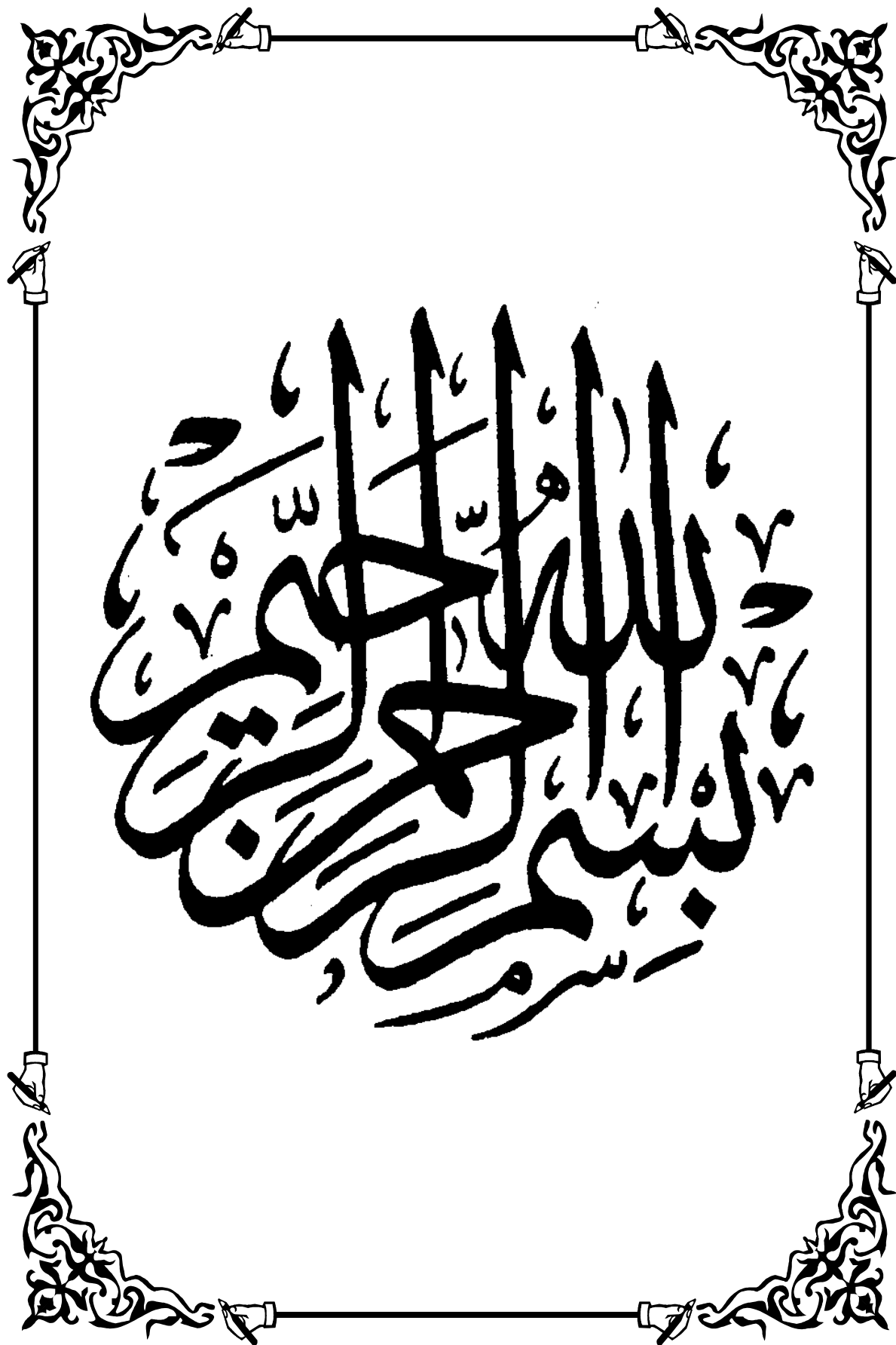
اص منه، محاولا ء الفساد و في حياتها ما بحريتها،
ها في الماضي الوعود والورود.

ة رموز اية إلى نهايتها تد تع ت و رعت لها في

ل سبائك هب تي ل الروائي.

١- ع . بن هدوق: لصيح ص 89.

٢- التحريم: أية 12.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نمة

رحلة ممتعة عبد الحميد بن هـ ته بان الصباح
 نزية لأدب والسياسة وا تتمع عن مع الجزائري
 به، و طة الخاتمة التي لخصت أهم ا يمكن بيانها
 يلي:

1- جمال هو بارعة الإفصاح في الحالة الإ نية

ة الإبداعية، و نظرية ج تطور الفن والنشاط
 مالي.

2- بن راء ت النظر مع علم الجمل، ا مرده إلى

ل واحد هم ية ما، وبذبه مطلق أدى إلى التنوع
 و راء ت الغربية و ربية.

3- لا العرب والغرب، والباحثون و سون لعل

مره إلى نظرة هم إليه ك سب فهمه و ره و غدى
 صراً مالياً ل الروائية.

4- ن وسيلة : الفنية ويجد فيه الأدباء و ، أداة

صول للمعاني فة العادية والمباشرة.

5- ؛ ومستويات، عت بين والأسطوري والديني.

6- وقة يمثل الأديب الأصيل خ بلاده، فعمل

بيت مبا 'نتماء للأرض، و الإنسانية في ناله
 ائية.

7- ة تجسيد للواقع الجزائري المعيش اربت

جوا نية التي هي ر' : منه.

- 8- ي الرمز في لينادي بـ دل و اواة ، المستوى
في و ط المجتمع الجزائري ، و ، عدة رمو اء من
وان ي صيات.
- 9- يمكن أن نلمس جماليتها في هذا العمل
ب أهمها التراثي، الديني دلها بنى ، عالم اخرا
لية الرمزية.
- يسعني ختام هذ بائدة والمتعة قبل كل شيء
ر، وأ ي هذا البحث المتواض ر إلا قط حر العلم
ة، ولا أ فالكمال لله وحده.
- ون درباً محب والأدب جزائري خصوصاً.
و ستعان.

المراجع

الصفحة	العنوان	شكر و عرفان
أ-د		مقدمة
	الفصل الأول : جماليات الرمز	
06		أ الجمال .
06	(حنا	-1
08		-2 عبر التاريخ .
08		أ- الثقافة الغربية
17		ب- جمال و العربية..
22		الرمز
22		-1 واصطلاحا).
29		-2 في ية الأ لغربية
34		-3 أ الرمز توياته ..
38		-4 - وخصائصه
	ي : جماليات مزي اية ان سبح	
47		ة و الروائي:
47		-1 واية بان الصبح).
53		-2
55		-3 بالروائي
58		الرمز في الرواية
58		-1 العنوان
62		-2 شخصيات
74		-3 في الرواية
92		تمة
94		ر والمراجع.
		موضوعات.
		نص.

شكر وعرفان

، سبحانه " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۝ رة الذل آية 19

الله، وليس والله له الفضل والمنة على

يقي ما المتواضع.

ولأ أبسط وأقل ما يمكن أن نعبر به

ن نانا، نوظا في القلوب.

بالشكر لأ وش نورة" على ما أوا ي

، جميل صبر ، أناة، نمرتنا ، من العناية

متما.

إلى كل من أفادني وأعانني

من قريب أو بعيد نحية إلى هؤلاء.

نظيم أن يجعل راضع عوناً لحاملي العلم

دب.

ما عاش دود أهل حتى ينتهي الأثر

وهر

- المراجع:
 - أية ورش عن نافع).
- مصادر:
 - (1) نوقة: بان الصباح، بيروت، ط3، 1991.
- يا: اجمع:
 - (2) ر في أدب الكتب والش ، ج4 د الحوفي، ي ط، القاهرة، د ت.
 - (3) : العمد، ج1 بيروت، د ط، 1981.
 - (4) عجم مقاييس ، ج1 ، بيروت، لبنان، ط1، 1999.
 - (5) أحمد حيدر، عبد المنعم خليل ابراهيم، ج15 لمية، بيروت، ط1، 2003.
 - (6) سان العرب، ج1 والتوزيع، الجمهورية ية، ط1، 2005.
 - (7) ط محيط المحيط، ج3 ، بيروت، ط1، 1998.
 - (8) د باسل، العيون السوداء، دار الكتب يروت، ط1، 1997.
 - (9) اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ر، ط4.
 - (10) روز بأ المحيط، ج3 ، بيروت، لبنان، ط1، 1995.

- (11) ر، بيروت، دار الشروق، عمان، ط1، 1996.
- (12) المسرح المعاصر، دار قباء للطباعة
، دار المرجان، الكويت، 2000.
- (13) رمزية والروماتية منشورات وزارة الثقافة
، العراق، 1981.
- (14) النقد الأدبي، ج5 لبناني، بيروت، 1980.
- (15) دي: أثر الرمزية توفيق الحكيم، دار
والنشر، لبنان، ط1، 1986.
- (16) ، الملتقى الوطني الأول، برج بوعريش،
25، 26، 27 مبر 1997 بين داي، الجزائر، 1997.
- (17) لي لوباني: الأمثال، لبنان بيروت، ط1، 1999.
- (18) يد أ لهاشمي: ، وإنشاء العرب، مؤسسة
، بيروت.
- (19) إية العربية، المؤسسة العربية للدراسات
شر والتوزيع، عمان، ط1، 1994.
- (20) تطور البنية الفنية في المعاصرة، دار
، الجزائر، 2009.
- (21) يخ الأدب العربي - الجاهلي - ف، القاهرة،
ط17، 1994.
- (22) ماحة: الموروث الحميد بن هدوقة، دار
، بن عكنون، الجزائر، 2008.

- (23) دوقة معالم على درب الابداء لثقافة لولاية
وعريه سمبر 1997.
- (24) خل لقراءة القصيدة، ديوان المطبوعات
ان، الجزائر، ط1، 1994.
- (25) لآله في شعر المغرب العربي منشورات
الجاحظ بزاز، 2000.
- (26) ة استراتيجية العنوان، مجلة الكرمل،
دد46، 1992.
- (27) ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر،
لبنان، ط1، 1985.
- (28) : الأسس الجمالية ف ن وتفسير ومقارنة،
، القاهرة، مصر، 2000.
- (29) البدايات، دار الآداب، بيروت، ط1، 1989.
- (30) فن المناهج والمذهب والنظريات، دار
ة، الاسكندرية، 1990.
- (31) الد ي: ا حية، بي، القاهرة، ط2 . ت .
- (32) جمالية، بروس يرس، طرابلس، لبنان،
ط1، 1996.
- (33) الهناء للطباعة والنشر والتوزيع، برج
جزائر، ط1، 2011.
- (34) ي الغ بل: ء، مجلة الدوحة عدد 14.
- (35) ن، دار العودة، بيروت، لبنان، ط5، 1987.

- (36) ديث، دار النهضة، مصر، القاهرة، 1979.
- (37) الشعر العربي المعاصر، دار المعارف،
ط 3، 1984.
- (38) حم لجزائري الحديث (إ) سائح الفنية 1925-
1975 لاسلامية، لبنان، 1984.
- (39) خل إلى فلسفة الجمال- تحليلية وتأصيلية-،
القاهرة، ط 2، 1999.
- (40) مات في الرواية الجزا : للنشر والتوزيع،
الجزائر.
- (41) ي: الرمزية عند البد ي : للنشر والتوزيع،
زائر، 1981.
- (42) لأدبية، مكتبة مصر، القاهرة، 1958.
- (43) و نضال طيني المقاتل واقعية الثورية شورت
حا فيين الفلسطينيين ، دت.
- (44) : المدارس الأ : ديوان المطبوعات
الجزائر، 1982.
- (45) ر الجزائري المعاصر، رابطة الابداع
جزائر، ط 1، 2003.
- (46) : المدرسة : العامة للكتاب، القاهرة،
1982.
- (47) فتاح، قلعة جي، منشورات اتحاد كتاب
سوريا، 2003.

- (48) مايا تاريخية ومعاصرة، دار غريب،
أهرة، مصر.
- (49) ح: شعر الثورة ع ر الشعب، قسنطينة، ط1،
1987.
- ثا: اجمع جمعة عربية :
- (50) إ : ميشال عاصي، منشورات عويدات،
باريس، ط2، 1972.
- (51) نض المعنى، تر: سعيد الغانمي، المركز
ثقافي ضاء، المغرب، ط 2003.
- (52) ، زغيب، سلسلة زدني علما، منشورات
بيروت، ط1، 2000.
- (53) الجمال: تر: جورج طرايبي لليلة للطباعة
بيروت، لبنان، ط1، 1978.
- عا: ساء الجافية:
- (54) ماني: الغمو ي المعاصر، رسالة متير،
لجائر، 1981.
- (55) عر العربي الحديث، رسالة ماجستير،
لجائر، 1989.
- (56) أبو أصب لين المحتلة، المؤسسة العربية
والنشر، ط1، 1981 عمدي بركاتي: ا خي ودلالته
عر عز يهوبي، مالة ن الحاج لخضر، باتنة،
2008-2009.

- (57) ، الشعري، الجزائري المعاصر، رسالة
اب، جامعة قسنطينة، 1997.
- مسا: الدوريات:
- (58) أي: التفسير الأ لموري مجلة فصول، عدد 4،
1981.
- (59) : النص المو للرواية يجية ا جلة الكرمل،
عدد 46، 1992.
- (60) ن القعود: الإ ، عالم المعرفة، عدد 279،
يت، 2002.
- (61) يخ، مجلة فصول، الكويت، مج3 عدد 22،
1983.
- (62) ن نظرية الجمال في النقد العر مجلة القسم
بي، عدد 18 لاهور، باكستان، 2001.

لرمز بي شعرا ونثرا وليد. السياسية و ماعية
 ءبها الشعب الجز ، المائة والثلاثون سنة من
 ر الغاشم ل من الوهل مشروعه الثقافي و ه في
 ع الجزائري.

وف القاسي نري ككل؛ أفرادا وجماعات
 بالكبت وا طهاد و أرغمت المبدع الجزائري
 !حتماء بأسلوب رمزي ف ن شخصية مجتمعه.

و تي واكبت ثورة التحرير مكان الريادة في
 مارسة ال ئية بعد الاستقلال.

ث ت ين وشعراء وحتى مسرحيين و لخدمة
 :الاجتم بالامة ومحاوله مسايرتها ا حضاري.

، المسار الوحيد و خير الذي و ج عليه في
 د الواقع المعيش.

و الذي أنجبته التحولات الثورية بكل
 نها بعد نلال و اء للحياة لا يُ عنها م تحدث عن
 ، الحياتية.

الرواية مع مزية إل تخط فيه الأزمنة
 و ا إلى حد إقصائها كلية .

و لبحث بـ " ، رواية بان الصبح " عبد د بن قة .

و دراسة الأسلوب الرمزي رواية تسامى ها
الأدبي في ة اجتم باسية، و طاً عقائديا اجتهت ملات
جتم ، و ك ع ت بين الفرد والمجتمع، - ل طاً و ل طاً يه
- ولا الجة ادرت لنا عدة محور في دراستنا فك ت
إشكالية فحواها:

الرمز؟ أين كمن هذا العمل الروائي؟ ي قدرة
ن رسم أبعاده، و ميش أم أن النص الأدبي من
ننه لإيحاء و الترميز؟

افضت ة الب ث إ بدانية التالية :

الأول ، النظري: لم إن ب لرمز وضم الجمال
ريخ في ة والعربية، و ضا الرمز ؛ الرمز وأ را
خصائصه.

اني كان تطبيقيا: لدراسة ج في رواية بان
ج، ولا بعاد الفنية للرمز، إ ج ته تقد واية و بها ثم
بالروائي بة العنوان و ن و أخيرا ط الرمز في
واية.

ختمت ه ث بخاتم توصل إليها، تليها قائمة
جع المعتمد عليها.

- و تمتد : غنية من المبرور و جمع الظاهرة
 ز في الأدب كن أن نذكر منها:
- مز زية لمحمد أحمد فتوح.
- زو شعر المبرور لعثمان حشلاف.
- و نهج هو الـ مول إلى الأهداف -جاء اعتمدنا
 سفي التحليلي ا المدروس، بغية حل شفرات
 رو -ارها الجمالية، و ات السيميائي.
- بملة الأ لاختيار هذا البحث:
- ب لملاع رفة و خاصة الأدب أثري.
- ة جماليات الرمزية الجزائرية التي بلورها
- ب و مله ة وظفها بحبك تناهية سايا الشعب
- ري، و اس وقع اختياري الصبح للكاتب بن
 قة.
- ولة إ ة الجزائرية دراسات والبحوث .
- اسات السابقة:
- بات فية لمصطفى فاسي.
- ي روايات عبد الحميد بوسماحة.
- م واجهت سير البحث ها غياب الد بات
 ، الرمز الروائي و تبين مدلولاتها.

أ به بأ العرفان والشكر يـل متاذة رفة ، نورة"
نـها القيمة والتي
ث.

ما أ القائد ن ع لأدب العربي من نذة وإ ين لإ تهم
از هذا البحث ا اضع.

يمكن له الأخ إذا ما تم نقصان و ده، وما جهدي
من الله عز شأنه.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الرقم التسلسلي:.....

كلية الآداب واللغات

رقم التسجيل: م أ ع/006/2014

قسم اللغة والأدب العربي

جماليات الرمز في رواية
بان الصبح لعبد الحميد بن هدوقة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة أدب عربي فرع: أدب عربي تخصص: أدب جزائري

إشراف الأستاذة:

نورة قطوش

إعداد الطالبة:

جوهر غرابي

تاريخ المناقشة:

لجنة المناقشة:

..... سا

-

..... رفا

-

.....ممتحنا

-

جامعية : 1437/1436 لـ 2016/2015م